



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4007

التاريخ : الأحد 2016/7/31

الفبر الرئيسي



عباس يجدد رفض تعديل مبادرة السلام
العربية ويؤكد الدعم الفلسطيني الكامل
للمبادرة الفرنسية

... ص 4

أبرز العناوين



مقال: أمريكا.. من حدود سايكس بيكو إلى جدران الدم... محسن صالح
المقاومة في أسبوع: عمليتان وشهيد وإصابة إسرائيليّين... و 120 نقطة اشتباك
إسماعيل رضوان: خيارنا الأول دعم كفاءات مهنية في الانتخابات المحلية
"الدفاع عن الأرض": مخططات استيطانية جديدة وهدم منازل بشكل ممنهج
وفد كنسي مصري بالقدس لبحث ترميم دير السلطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الضفة.. بين الفلتان الأمني و"فرد عضلات" المسؤولين
6	3. أمن السلطة يعتقل جامعياً ويستدعي أسيرين محررين
6	4. زيدان: اعتقال السلطة القيادي صوافطة يزعزع الثقة بجدية الانتخابات
7	5. الحمد لله يبحث مع نظيره الأردني في عمان جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك
7	6. لقاء نادر يجمع عباس والمعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس
8	7. الكيالي لـ"صفا": سنصرف للعسكريين من إيراداتنا حال تعثر منحة قطر
9	8. جميل شحادة: الإدارة الأمريكية لا تملك القوة الكافية لممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي

المقاومة:	
9	9. إسماعيل رضوان: خيارنا الأول دعم كفاءات مهنية في الانتخابات المحلية
10	10. نافذ عزام: "الجهاد" ستعلن خلال أيام قليلة موقفها من المشاركة في الانتخابات البلدية
10	11. خمسة أحزاب يسارية تخوض انتخابات الهيئات المحلية بـ"تحالف ديموقراطي"
11	12. المقاومة في أسبوع: عمليتان وشهيد وإصابة إسرائيليّين... و120 نقطة اشتباك
11	13. فتح: التصعيد الإسرائيلي ضد موظفي "الأقصى" يستهدف إنهاء حلم الدولة
12	14. رئيس "الشبابك" وقائد المنطقة الوسطى أشرفاً شخصياً على قتل الشهيد محمد الفقيه
12	15. جمال خطاب: التعاون مع الدولة اللبنانية يترجم أمناً واستقراراً لصيدا ولمخيم عين الحلوة
13	16. عبد الهادي: تحييد المخيمات من أن تكون جزءاً من الخلافات الفلسطينية أو اللبنانية أو الإقليمية

الكيان الإسرائيلي:	
13	17. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تشدد إجراءاتها الأمنية بالضفة الغربية
14	18. "والا العبري": الجيش كثّف البحث عن أماكن صنع السلاح بالضفة الغربية
15	19. عاموس هرنيل: خطر أنفاق حماس ما زال قائماً ويشكل خطراً حقيقياً
15	20. دعوات إسرائيلية للتحقيق في إخفاقات حرب غزة
16	21. محلل إسرائيلي: جيشنا دسّ رأسه بالرمال لإخفاء إخفاقات حرب غزة
17	22. قائد سلاح البر الإسرائيلي: حرب 2014 بداية جديدة لنمط الحروب الإسرائيلية المقبلة
18	23. أسبوعية "يروشاليم": 46 مليون شيكل لتحسين مدارس الاحتلال بالقدس
19	24. تبادل وزارات وشيك في الحكومة الإسرائيلية
20	25. "واشنطن بوست": محادثات أمريكية - إسرائيلية حول رزمة المساعدات العسكرية
20	26. نواب عرب: خيارات عديدة لمواجهة قانون الإقصاء الإسرائيلي
22	27. رئيس الكنيست يعلن دعمه تشريع بؤرة "عمونة" الاستيطانية

الأرض، الشعب:	
22	28. "الدفاع عن الأرض": مخططات استيطانية جديدة وهدم منازل بشكل ممنهج

23	29.	منظمات يهودية متطرفة تكثف دعواتها لاقتحام المسجد الأقصى
24	30.	قراقع: أسرى القدس الأطفال يتعرضون لمأساة حقيقية
24	31.	تأسيس المنتدى الاجتماعي الفلسطيني لمناهضة العولمة والإمبريالية والصهيونية
25	32.	تقرير: الفلسطينيون عطشى بالرغم من أنهم يعيشون فوق محيط من المياه الجوفية
26	33.	نقابة موظفي غزة: نرفض التمييز بين الموظفين في منحة الراتب الكامل
27	34.	البيرة: انتخاب سكرتاريا لـ"وطنيون لإنهاء الانقسام" وتأكيد مواصلة العمل الجماهيري
28	35.	زبيدة وصلاح.. هكذا تحرم "إسرائيل" الأم التسعينية من نظرة الوداع!
28	36.	مؤسسات حقوقية تحذر من تدهور صحة الأسير الفلسطيني بلال كايد
29	37.	شخصيات فلسطينية تصدر بياناً لرفض أسرلة التعليم في القدس
30	38.	إصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال في جنين
30	39.	مركز حقوقى: الاحتلال يتبع سياسة تجويع الأسرى الفلسطينيين
30	40.	العراقيب: التأكيد على ضرورة التشبث بالأرض
		اقتصاد:
31	41.	انعقاد "مؤتمر ماس الاقتصادي 2016" في 31 آب/ أغسطس المقبل
		رياضة:
32	42.	تأجيل نهائي كأس فلسطين بعد منع الاحتلال سفر لاعبي شباب خان يونس
		مصر:
32	43.	وفد كنسي مصري بالقدس لبحث ترميم دير السلطان
		الأردن:
32	44.	"الأوقاف" و"الهيئة الإسلامية" في الأردن يحذران من استهداف حراس الأقصى
33	45.	رئيس الوزراء الأردني يؤكد دعم الأردن لصمود الشعب الفلسطيني خلال لقائه الحمد لله
		لبنان:
33	46.	بهية الحريري: يجب منع تسرب الأفكار الغربية إلى مخيم عين الحلوة
		عربي، إسلامي:
34	47.	العدالة والتنمية: محاولة الانقلاب هدفت لتسليم إرادة تركيا لـ"إسرائيل"
35	48.	#سعوديون_ضد_التطبيع: هاشتاق يتفاعل على تويتر
35	49.	الشارقة: "القلب الكبير" توفر الغذاء لـ 17 ألف شخص في غزة

	دولي:
36	50. قلق أمريكي بسبب عطاءات استيطانية إسرائيلية في شرقي القدس
	حوارات ومقالات:
36	51. أمريكا.. من حدود سايكس بيكو إلى جدران الدم... محسن صالح
42	52. الانتخابات المحلية: الموافقة دون توافق... أ.د. محمد رمضان الأغا
44	53. "فتح" تنتصر بأبنائها الشرعيين... رمزي نادر
45	54. إلى فتح وحماس بشأن المجالس المحلية... د.فايز أبو شمالة
47	55. نذر إحصار مسموم... فهمي هويدي
49	كاريكاتير:

١. عباس يجدد رفض تعديل مبادرة السلام العربية ويؤكد الدعم الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الرئيس محمود عباس أكد خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت والأميركي جون كيري، كلاً على حدة، أمس السبت في العاصمة الفرنسية باريس، دعمه الكامل للمبادرة الفرنسية. وأضاف عريقات، خلال مؤتمر صحفي، إن الرئيس عباس قال بعدم جواز طرح فكرة تعديل المبادرة العربية، وأكد على المرجعيات الدولية والقرارات ذات الصلة، وأننا في تنسيق كامل وتطابق تام مع الأشقاء في مصر.

وتابع: إن الرئيس أدان الجرائم ضد فرنسا الصديقة، وأكد أننا جزء لا يتجزأ من الحرب على الإرهاب، وأنه لا فرق بين مجرم يقتل صحافياً وآخر يحرق الطفل دوايشة.

وقال عريقات إن الرئيس شدد على أن هذه المنطقة بحاجة إلى السلام والاستقرار وتحفيف مستتقع الاحتلال، وأن مفتاح الأمن والسلام هو إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال عريقات "الوزير كيري أكد بأوضح العبارات انه والرئيس أوباما يسعيان بكل جهد ممكن في الأشهر المتبقية في ولاية الرئيس أوباما من أجل إحياء عملية السلام وللتأكيد على إبقاء خيار الدولتين على حدود 1967".

وأضاف "أكدنا على أن الذي يدمر حل الدولتين هو الفعل الإسرائيلي من خلال المستوطنات والإملاءات والاعتقالات واحتجاز جنائمين الشهداء والحصار والإغلاق".

من جهة ثانية، أشار عريقات إلى ثلاثة مطالب فلسطينية أساسية فيما يخص المؤتمر الدولي للسلام الذي تخطط فرنسا لعقده قبل نهاية العام الجاري.

وقال عريقات "الرئيس الفرنسي هولاند ووزير الخارجية ايرولت أكدا الأسبوع الماضي للرئيس على انه لا بد من وقف الاستيطان وأن فرنسا تسعى لأن يعقد المؤتمر الدولي قبل نهاية العام الجاري، ولكن لم تحدد حتى الآن التفاصيل والمحطات الموصلة إلى ذلك".

وبشأن المطالب الفلسطينية قال عريقات "نريد سقفاً زمنياً للمفاوضات وسقفاً زمنياً للتنفيذ" مشيراً إلى أن آخر مفاوضات في فترة وزير الخارجية الأميركي جون كيري كانت لتسعة أشهر.

وأضاف "كما أن من المهم أن يكون هناك إطار دولي لأن المشكلة في الاتفاقات الموقعة هي أن إسرائيل تختار ما تنفذه ولا تنفذه، وبالتالي إسرائيل لا تنفذ الآن الاتفاقات الموقعة، ونحن نريد جسماً دولياً ممكناً من الدول الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن زائد 2 أو من الممكن أن تكون 7 زائد 2 أي الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حتى يتم التأكد من تنفيذ ما يتم التوصل إليه، فنحن نريد إطاراً دولياً يضمن لنا التنفيذ الأمين والدقيق لما يتم التوصل إليه".

من جهة ثانية، أكد عريقات على الرفض الفلسطيني والعربي والسعودي المطلق لتعديل مبادرة السلام العربية وقال "مفهوم مبادرة السلام العربية يقوم على مبدأ بسيط، وهو عندما تكمل إسرائيل انسحابها من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 سيصار إلى تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، ولكن إسرائيل تحاول أن تقلب المفهوم، بمعنى انه لنكن هناك علاقات ومن ثم ربما يصار إلى انسحاب، ولكننا نؤكد كما أكد الأشقاء العرب في بيان قمة نواكشوط الأخيرة، وكما أكد الأشقاء في المملكة العربية السعودية على الرفض المطلق لتعديل مبادرة السلام العربية، فالانسحاب أولاً ومن ثم الأمور الأخرى".

الأيام، رام الله، 2016/7/31

٢. الضفة.. بين الفلتان الأمني و"فرد عضلات" المسؤولين

فلتان أمني متواصل، واستقواء أبناء عناصر الأجهزة الأمنية.. ذلك هو الحال في الضفة الغربية التي يعاني المواطن فيها من انتشار المسلحين الذين يعربدون في شوارعها، وكذلك ممارسات الأجهزة الأمنية التي تتخلى عن دورها في حماية المواطنين وتتغافل عن ممارسات بعض عناصرها وذويهم.

ففي جنين، أطلق مسلحون مجهولون النار الليلة الماضية أسفل منزل الناشط المجتمعي محمد أبو غليون في مدينة جنين شمال الضفة الغربية قبل أن يلوذوا بالفرار.

يذكر أن الناشط أبو غليون يعتبر من الشخصيات البارزة في جنين التي تتصدى للشأن العام والنقد للتقصير في الشأن العام سيما ما يتعلق بخدمات المواطنين. وفي أريحا، أصيب 14 مواطناً بينهم نساء وأطفال بعد اعتداء نجل لواء في جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة في الضفة المحتلة، على مواطنين وعمال في مسبح للعائلات في مدينة أريحا. ووفقاً لما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإن نادر الكسواني نجل الضابط برتبة لواء في جهاز المخابرات الفلسطينية عبد السلام الكسواني، هاجم مع عصابة مسلحة مسبح أساطير في أريحا؛ بسبب رفض العاملين إدخاله للمكان المخصص للعائلات. وأوضح النشطاء أن المعتدي نادر عبد السلام الكسواني كان يرافقه بالاعتداء الذي كان مساء الجمعة، أحد مرافقي اللواء الكسواني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٣. أمن السلطة يعتقل جامعياً ويستدعي أسيرين محررين

في وقت تشنّ فيه قوات الاحتلال حملة مسعورة بحق الشعب الفلسطيني، عبر اعتقالها العشرات من نشطاء الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة؛ تكمل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية الدور باعتقالها واستدعائها أسرى محررين وطلبة جامعات. وبحسب بيان لمركز "أمامة" التابع لحركة حماس في الضفة الغربية؛ فقد اعتقلت أجهزة السلطة أمس طالباً جامعياً، واستدعت أسيرين محررين، كما تواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٤. زيدان: اعتقال السلطة القيادي صوافطة تززع الثقة بجدية الانتخابات

رام الله: حذر النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية عبد الرحمن زيدان، بأن حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة في الضفة الغربية، والتي كان آخرها اعتقال القيادي في الحركة نادر صوافطة تززع أي ثقة بجدية الرئاسة والحكومة وحركة فتح في عملية ديمقراطية نظيفة ونزيهة.

وأكد زيدان في تصريح له، مساء السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، أن من كان جاداً في اغتنام الفرصة لإنجاح الانتخابات وتغيير الواقع، وإنهاء الانقسام وتعزيز الأمل بإمكانية نجاح انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني؛ عليه أن يوفر الظروف التي تطمئن المواطن، مهما كان انتماءه، من أجل اختيار من يمثله بنزاهة وحرية.

وتابع زيدان: "إن الحريات كلّ لا يتجزأ ولا ينتقص منها، والمسألة ليست انتقائية ولا موسمية، وهي مكفولة بموجب القانون الأساسي، وأي اعتداء أو تغول أو تهديد أو ابتزاز لأي شخص على مستوى الوطن؛ يعني بالضرورة عدم جدية العملية برمتها، بل هو تزوير للإرادة الشعبية وسلب لحرية الاختيار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٥. الحمد لله يبحث مع نظيره الأردني في عمّان جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك

عمّان: بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله مع نظيره الأردني هاني الملقى، يوم السبت، في العاصمة الأردنية عمان، آخر التطورات السياسية والتصعيد الإسرائيلي، خصوصا الإجراءات العدوانية التي تستهدف مدينة القدس وأهلها. وقال الحمد الله: "إننا نشيد بموقف الأردن الثابت في الدفاع عن المسجد الأقصى ونثمن دعم الأردن المستمر، ووقوف ملكها وحكومتها وشعبها إلى جانب حقنا في نيل الحرية وتقرير المصير، وهذا محل تقدير كبير لدى كل الفلسطينيين".

وطالب الحمد الله كافة الدول العربية الشقيقة ودول العالم الصديقة باتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف سياسة الاستيطان الإسرائيلي، خصوصا في مدينة القدس، ووقف سياسة هدم بيوت المواطنين في المدينة ومحيطها وكان آخرها هدم 11 منزلا في بلدة قلنديا.

وناقش الحمد الله مع نظيره الأردني الجهود المشتركة على الصعيد الدولي من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية، وحشد الدعم اللازم لإنجاح الجهود الدولية فيما يتصل بخلق مسار سياسي جديد يلزم إسرائيل بالانصياع للقانون الدولي ووقف استيطانها وإنهاء احتلالها بما يكفل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها. وبحث رئيس الوزراء مع نظيره الأردني سبل تعزيز التعاون في عدد من المجالات الحيوية وذات الاهتمام المشترك، ثمنا في هذا السياق استعداد الأردن تمديد ساعات عمل معبر الكرامة وسعيها الدائم للتخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/30

٦. لقاء نادر يجمع عباس والمعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس

أحمد دراوشة: في لقاء هو نادر، استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مساء يوم السبت، في مقر إقامته بالعاصمة الفرنسية، باريس، رئيسة "المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية" في الخارج، مريم رجوي.

وأطلع عباس رجوي على تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً ما يخص القضية الفلسطينية، إضافة إلى المبادرة الفرنسية. واستمع عباس من رجوي إلى شرح حول مؤتمر المعارضة الإيرانية السنوي، الذي عقد مؤخراً في العاصمة الفرنسية، باريس.

عرب 48، 2016/7/30

٧. الكيالي لـ"صفا": سنصرف للعسكريين من إيراداتنا حال تعثر منحة قطر

غزة - خاص "صفا": أكد وكيل وزارة المالية بقطاع غزة يوسف الكيالي صباح السبت أن الوزارة بغزة ستصرف من الإيرادات التي تحصلها للموظفين العسكريين حال تعثر الصرف لهم من المنحة التي أعلنت دولة قطر عنها لجميع الموظفين بالقطاع. وقال الكيالي في تصريح لوكالة "صفا" إنه "في حال لم نستطع أن نحقق هذا المطلب (الصرف من المنحة القطرية) فإننا سنتحمل المسؤولية كما تحملناها عام 2014، وسيتم الصرف لهم من إيراداتنا بغزة".

وشدد على أن الصرف للموظفين العسكريين البالغ عددهم نحو 18 ألفاً سيكون بما يحقق "الإنصاف والمساواة والتوازن". وأكد أن آلية صرف راتب شهر يوليو لموظفي غزة من المنحة القطرية ستكون بواسطة الأمم المتحدة وعبر البريد، مثلما تم عام 2014. وحول موعد صرف المنحة للموظفين المدنيين، توقع أن تكون في غضون أسبوع إلى عشرة أيام لأن الأمر "يأخذ وقتاً".

ويبلغ عدد الموظفين المدنيين في قطاع غزة نحو 25 ألفاً، ما بين موظفين رسميين وموظفي عقود. ولفت الكيالي إلى أن المنحة القطرية التي أعلنت قطر التبرع بها مؤخراً تبلغ 31 مليون دولار، موضحاً أنها كانت تكفي لتغطية رواتب كافة الموظفين المدنيين والعسكريين حسب راتب الشهر الجاري.

ونبه إلى وجود ملاحظات لديهم على آلية الصرف التي كانت عام 2014، مشيراً إلى أنهم في تواصل مع القطريين لوضعهم في صورة "بعض الإشكاليات والتساؤلات والاعتراضات التي نشأت والتي تحدث عند الموظفين، وخاصة العسكريين حيث لو طبقت المعايير ذاتها سيتم حرمان الموظفين العسكريين وليس فيه إنصاف للموظفين الذين ثبتوا وضوحاً". وبين أنهم سيعقدون اجتماعاً مع المسؤولين القطريين المتواجدين في غزة لوضعهم في صورة التفاصيل لديهم "وسنصل لتفاهات تكون أفضل من المعايير التي طبقت في 2014".

وختم الكيالي "أطمئن جميع الموظفين أن لا تمييز بين موظف مدني وآخر عسكري، فجميع الموظفين لدينا على قدم المساواة لهم كل الاحترام والتقدير".
وحول الحديث عن أن المنحة القطرية ستكون لمدة ثلاثة أشهر، ذكر الكيالي أن "المعلومات المتوفرة لدينا أن المنحة لمدة شهر واحد ونأمل أن تكون على عدة أشهر".
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/7/30

٨. جميل شحادة: الإدارة الأمريكية لا تملك القوة الكافية لممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جميل شحادة، إن "الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تواصل تنفيذ مشروعها الاستيطاني المعلن عنه في الأراضي المحتلة، ضمن سياسة تثبيت فرض الوقائع على الأرض". وأضاف شحادة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال لا تعترف بتصريحات ومواقف الإدانة والاستنكار الدولي التي أطلقت ضد مشروع استيطاني جرت المصادقة عليه قبل يوم واحد فقط من القرار الاستيطاني الجديد".
وأوضح بأن "المطلوب من الإدارة الأمريكية موقف أكثر حسماً من مجرد الاستنكار، لجهة اتخاذ إجراءات ضاغطة وفرض العقوبات على الجانب الإسرائيلي لمخالفته قوانين وقرارات الشرعية الدولية، ولمواصلة الاستيطان الذي تعدّه الولايات المتحدة العقبة الأساسية أمام العملية السياسية".
واعتبر شحادة أن "الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة أضعف من السابق، ففي أوج قوتها وعندما كانت تتولى الإشراف المباشر على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية لم تستطع الضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى".
ولفت إلى أن "الإدارة الأمريكية لا تملك القوة الكافية بما يمكنها من ممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي، لاسيما في ظل الانشغال بالانتخابات الأمريكية الرئاسية".

الغد، عمّان، 2016/7/31

٩. إسماعيل رضوان: خيارنا الأول دعم كفاءات مهنية في الانتخابات المحلية

غزة - عبد الغني الشامي: أكدت حركة حماس أنها منفتحة على الجميع فيما يتعلق بخوض انتخابات الهيئات المحلية، وان لديها عدة خيارات في موضوع المرشحين لهذه الانتخابات. وقال إسماعيل رضوان القيادي في الحركة لـ"قدس برس": "خيارنا الأول في خوض الانتخابات المحلية هو دعم الكفاءات المهنية والشخصيات الوطنية المستقبلية ومؤسسات المجتمع المدني لأن هذه الانتخابات

محلية ذات طابع خدمي". وأضاف "الخيار الثاني هو خوض الانتخابات ضمن قائمة وطنية موحدة تضم كافة الفصائل كي يحمل الجميع هم الوطن".
وكشف أن حركته أجرت مشاورات مع الفصائل والشخصيات الفلسطينية وأن هذه المشاورات ما زلت مستمرة ولم تنتج عن أي تحالفات جديدة فيما يتعلق بالقائمة الوطنية. وقال: "عرضنا على الفصائل الفلسطينية الدخول في قائمة وطنية موحدة وأجرينا بعض اللقاءات مع الفصائل ولكن يبدو أن بعض الفصائل قد حسمت موقفها وشكلت قوائم خاصة بها". في إشارة إلى تشكيل قائمة موحدة من اليسار الفلسطيني. وأضاف: "لا جديد في موضوع المشاورات مع الفصائل الفلسطينية وفي حل جد أي جديد ستعلن الحركة عنه."

قدس برس، 2016/7/30

١٠. نافذ عزام: "الجهاد" ستعلن خلال أيام قليلة موقفها من المشاركة في الانتخابات البلدية

كتب حسن جبر: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام إن حركة الجهاد ستعلن خلال الأيام القليلة القادمة موقفها من المشاركة في الانتخابات البلدية القادمة. وتوقع عزام خلال حديث لـ"الأيام" أن يصدر هذا القرار في غضون الأسبوع الجاري، لافتاً النظر إلى أن حركة الجهاد ستعلن عن تحالفاتها الانتخابية إن قررت المشاركة في الانتخابات. وقال إن الهيئات القيادية الداخلية لحركة الجهاد ما زالت تدرس وتناقش هذا القرار إلا أنها لم تقرر أي شيء له علاقة بالانتخابات.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

١١. خمسة أحزاب يسارية تخوض انتخابات الهيئات المحلية بـ"تحالف ديمقراطي"

كتب حسن جبر: أعلن حزب الشعب انه استتفر كافة كوادره وقواعده لخوض معركة الانتخابات المحلية. وعن التحالفات قال نافذ غنيم، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ومسؤول اللجنة المشرفة على الحملة الانتخابية للمجالس المحلية في قطاع غزة إن حزب الشعب والجبهتين الشعبية والديموقراطية وحزب فدا والمبادرة الوطنية في قطاع غزة، انجزوا صيغة التحالف الديمقراطي الذي يضم إلى جانب هذه القوى الشخصيات الديمقراطية التي تتمتع بالكفاءة والدعم الشعبي والمصادقية، وقد اتفق على البدء باليات عمل هذا التحالف على الأرض، انسجاماً مع مراحل العملية الانتخابية كافة، وبما يضمن العمل كفريق واحد من قبل جميع أعضاء وكوادر القوى الخمس، وأيضاً بمشاركة المؤمنين والمتحمسين لبلورة تيار ديمقراطي واسع يخوض المعركة السياسية والاجتماعية على المستوى الفلسطيني بما يحقق أهداف وقيم التحرر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم."

وأكد غنيم أن النية والجهود تتجه من أجل تحقيق ذلك في الضفة الغربية أيضاً، الأمر الذي سيعطي زخماً قوياً لهذا التيار، داعياً جميع أعضاء الحزب وكوادره للانخراط الواسع والجدي ضمن صيغة التحالف الديمقراطي، وتجاوز أي رواسب سلبية هنا أو هناك، والتفاعل مع الجميع على قاعدة العمل المشترك والهدف الأسمى، وباعتبار الانتخابات المحلية جزءاً من معركة أشمل تنتظر هذا التحالف الذي يجب أن ينجح باعتباره ضرورة سياسية واجتماعية وديمقراطية وأخلاقية.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

١٢. المقاومة في أسبوع: عمليتان وشهيد وإصابة إسرائيليّين... و 120 نقطة اشتباك

رام الله، الخليل: شهد حصاد المقاومة الأسبوع الماضي، من انتفاضة القدس، عملية اشتباك مسلح استشهد على إثرها مقاوم فلسطيني، كما أصيبت فتاة فلسطينية بذريعة محاولتها تنفيذ عملية طعن على أحد الحواجز الإسرائيلية. ورصد مركز أمانة الإعلام، 79 مواجهة خلال الأسبوع، تخللها إلقاء زجاجات حارقة وأكواع ناسفة، وأصيب على إثرها إسرائيليان، بينما أصيب عشرات المواطنين بإصابات مختلفة في المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في مختلف المناطق. كما رصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، يوم السبت، تنفيذ المقاومة الفلسطينية 120 عملية بينها عملية إطلاق نار ومحاولتا طعن، بالإضافة إلى عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة (المولوتوف) ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية. وبحسب التقرير؛ فقد تمّ تسجيل عملية إطلاق نار قرب بلدة صوريف قضاء الخليل ومحاوله تنفيذ عملية طعن في الداخل المحتل ومحاوله قرب قرية قلنديا بالقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

١٣. فتح: التصعيد الإسرائيلي ضدّ موظفي "الأقصى" يستهدف إنهاء حلم الدولة

القدس المحتلة: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة رأفت عليان أن التصعيد الإسرائيلي الأخير والمتزايد ضدّ موظفي وحراس الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك يهدف إلى المساس بالوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في المدينة المقدسة. وأضاف عليان أن الاحتلال يسعى إلى حسم معركته مع الفلسطينيين والقضاء على حلم إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس والمتمثل بطرد الفلسطينيين من القدس من خلال سياسة هدم المنازل بالجملة وفرض الضرائب والمخالفات ومنع البناء والاعتقالات والإبعادات المتتالية للمقدسيين عن

القدس والأقصى، وفي المقابل المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في كافة المناطق المقدسية في سباق مع الزمن لفرض سياسة الأمر الواقع المتمثلة بمخطط 2020 .
وطالب عليان بعض الدول العربية والإسلامية إلى عدم استخدام القضية الفلسطينية كنافذة لتطبيع العلاقات مع الاحتلال مؤكداً أنه لا يجوز تطبيع العلاقات مع هذا الاحتلال الذي يستبيح كافة المقدسات الإسلامية والمسيحية ويقتل ويهدم البيوت بطريقة وحشية وهمجية، مطالباً في الوقت نفسه الدول العربية والإسلامية بالالتزام بمبادرة السلام العربية دون تغيير.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/30

١٤. رئيس "الشاباك" وقائد المنطقة الوسطى أشرفاً شخصياً على قتل الشهيد محمد الفقيه

القدس - ترجمة زمن برس: كشفت مصادر إعلامية عبرية أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك" نداف ارغمان أشرف شخصياً على عملية مطاردة الشهيد محمد الفقيه على مدار شهر كامل، وقاد عملية الاغتيال من داخل غرفة عملية خاصة كانت تصل إليها صورة حية ومباشرة تبثها ثلاث طائرات استطلاع، برفقة قائد منطقة الخليل والضباط المسؤولين عن دورا وصوريف، برفقة اللواء روني نويمان، قائد المنطقة الوسطى، بالجيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2016/7/30

١٥. جمال خطاب: التعاون مع الدولة اللبنانية يترجم أمناً واستقراراً لصيدا ولمخيم عين الحلوة

صيدا: التقت النائب بهية الحريري في مجدليون، وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات والذي ضم ممثلي مختلف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية وتقدمه رئيس اللجنة اللواء صبحي أبو عرب. وأثار الوفد مع الحريري قضايا تهمة الوجود الفلسطيني في لبنان واطلعها على الوضع في مخيم عين الحلوة مطمئنين إلى أن الأمور في المخيم تحت السيطرة وقيد المتابعة اليومية من قبل اللجنة وبالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

وتحدث عضو اللجنة رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب فأشار إلى أن الوفد وضع الحريري في صورة التحركات التي تقوم بها اللجنة للحفاظ على أمن المخيم والجوار، كاشفاً أن اللجنة تمكنت من إقناع مؤيدين لبعض التنظيمات الأصولية بأن يعلنوا حرصهم على أمن المخيم والجوار وبالتالي تخليهم عن أية علاقات أو انتماءات خارج الإطار العام لمخيم عين الحلوة. وأعرب عن ثقته بأن الجيش اللبناني حريص على أمن المخيمات كما هو حريص على أمن صيدا، وبالتالي

فإن هذا التعاون بين المخيم، بقواه وفصائله مع الدولة اللبنانية، يترجم أمناً واستقراراً لصيدا والمخيم. لذلك فهو مصلحة مشتركة وضرورة للطرفين.

المستقبل، بيروت، 2016/7/31

١٦. عبد الهادي: تحييد المخيمات من أن تكون جزءاً من الخلاقات الفلسطينية أو اللبنانية أو الإقليمية

صيда: التقى وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات، والذي ضم ممثلي مختلف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في جنوب لبنان د. بسام حمود بحضور أعضاء من اللجنة السياسية للجماعة. وقال عضو اللجنة ومسؤول حركة حماس أحمد عبد الهادي إن الجهود التي بذلتها اللجنة حيّدت المخيمات وعين الحلوة تحديداً من أن يكون جزءاً من الخلاقات الفلسطينية أو اللبنانية أو الإقليمية أو أن يصدر منه أي شيء يمكن أن يخل بالأمن وبالسلم الأهلي في لبنان ونجحنا بذلك بالتنسيق مع الأجهزة اللبنانية الأمنية وأيضاً مع الجهات الرسمية السياسية.

المستقبل، بيروت، 2016/7/31

١٧. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تشدد إجراءاتها الأمنية بالضفة الغربية

شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها الأمنية للتصدي للعمليات الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية، لا سيما على الطريق رقم 443 الواصل بين منطقتي موديعين والقدس، والذي يبلغ طوله 17 كيلومتراً، بحسب المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوآف زيتون. فقد قرر جيش الاحتلال نصب 255 كاميرا تصوير أمنية، ونشر طائرات من دون طيار ومناطيد للمراقبة، بحيث تحول هذا الشارع إلى أكثر منطقة مراقبة في "إسرائيل" للأسباب الأمنية.

وأضاف زيتون أن الجيش زوّد الجنود الذين يحرسون ذلك الطريق بوسائل إلكترونية لمواجهة محاولات تنفيذ العمليات المتزايدة في الآونة الأخيرة، لا سيما في المناطق الجبلية المحيطة بالطريق، حيث ينجح الفلسطينيون في الاختباء خلفها فور استهداف المركبات الإسرائيلية بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة وعمليات الطعن، في ظل أن الطريق تعتبر رئيسية بالنسبة للمستوطنين الذين يستخدمونها على مدار الساعة، وقد تسفر أي من هذه العمليات عن نتائج فتاكة.

لإيجاد عازل يفصل القرى الفلسطينية الصغيرة الملاصقة عن الطريق المركزي الذي يستخدمه المستوطنون بسياراتهم على مدار اليوم، في ظل عدم وجود جدار فاصل بين السكان الفلسطينيين وآلاف المستوطنين لمنع حصول أي احتكاك وتوتر بينهما، خاصة في قرى "بيت عور التحتا"، التي توجد منازلها على بعد مئات الأمتار فقط من الطريق الرئيسي.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال يتأهب في هذه المنطقة للانقضاض على خلية مسلحين، قد تأتي من مناطق قلنديا ورام الله وبيتونيا، وهي لا تبعد سوى دقائق عن هذا الطريق، وبالرغم من أن الآونة الأخيرة شهدت تراجعاً في عدد العمليات الفلسطينية، فإن ذلك لا يدفع الجنود العاملين في ميدان المراقبة لإبداء أي تراخ في استخدام السلاح تجاه أي حادث لإطلاق النار من أي مركبة فلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/30

١٨. "والا العبري": الجيش كثف البحث عن أماكن صنع السلاح بالضفة الغربية

الناصرة - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: قال موقع "والا الإخباري" العبري إن جيش الاحتلال بدأ نهجاً جديداً في التعامل مع الانتفاضة وموجة العمليات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015. وأوضح أن الجيش سيركز على ملاحقة تجار الأسلحة ومصنعي السلاح، بالتزامن مع مصادرة قطع السلاح وملاحقة المسلحين.

وأشار الموقع العبري إلى أن الحملة العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في قرى عوريف وعينابوس (قرب مدينة نابلس)، تم خلالها ضبط أربع مخارط لتصنيع السلاح، واعتقال عدد من التجار. وذكر أن التغيير في أسلوب عمل الجيش، بهدف العثور على ورش تصنيع أسلحة تستخدم في عمليات ضد القوات الإسرائيلية والمستوطنين، جاء بعد التوصل لنتيجة أنّ العثور على كمية كبيرة جداً من السلاح هو عمل مضمّن جداً. مضيفاً أنّ الخطة الجديدة تهدف إلى تحصيل "نتيجة ذات تأثير أكبر"، وسبب ثانٍ إضافي يكمن في الحاجة إلى منع عمليات إطلاق نار شبيهة بتلك التي وقعت مؤخراً قرب الخليل وبتل أبيب، والتي استخدمت فيها بنادق بدائية. وأفاد "والا العبري" أن الجيش الإسرائيلي اعتمد على جمع معلومات استخباراتية حدد من خلالها مواقع المخارط التي تستخدم لصناعة أسلحة وصادرها، لأجل التوصل إلى صانعي الأسلحة وتجارها.

قدس برس، 2016/7/30

١٩. عاموس هرنيل: خطر أنفاق حماس ما زال قائماً ويشكل خطراً حقيقياً

الناصرة - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: قال المحلل السياسي الإسرائيلي، عاموس هرنيل، إن التحذيرات من خطر أنفاق حماس، لا تزال على حالها، مبيناً أن تهديد الأنفاق لا يزال يشكل خطراً حقيقياً ملموساً على سكان منطقة غلاف غزة. وأشار إلى أن أعمال التمشيط التي تقوم بها جرافات الجيش الإسرائيلي على امتداد مناطق واسعة من السياج المحيط بقطاع غزة، لمحاولة الكشف عن المزيد من أنفاق حماس، ظهرت جيداً خلال زيارة إلى غلاف غزة هذا الأسبوع. ووفقاً لتصريحات أدلى بها رئيس أركان جيش الاحتلال لصحيفة "هآرتس"، غادي ايزنكوت، استثمر الجهاز الأمني نحو 1.2 مليار شيكل (300 مليون دولار)، للعثور على حل لتهديد الأنفاق. وحسب تقديرات وزارة أمن الاحتلال، هناك حاجة إلى نحو 2.7 مليار أخرى (700 مليون دولار) لإقامة جدار وعائق جديدين، بهدف سد الطريق بشكل فاعل أمام الأنفاق على حدود غزة. وذكرت الصحيفة العبرية أن حركة حماس أقامت العام الماضي عدة تحصينات ومواقع على مسافة 300 متر في عمق الأراضي الفلسطينية مقابل مواقع المراقبة العسكرية الإسرائيلية. لافتة النظر إلى أن مواقع حماس المذكورة أقيمت وفقاً للطريقة الإسرائيلية "نسخ ولصق". مضيئة: "هناك مهمة مزدوجة لمواقع حماس؛ التعقب وجمع المعلومات حول ما يحدث في الجانب الإسرائيلي والسيطرة على ما يحدث على مقربة من السياج الحدودي". وأكد المحلل السياسي الإسرائيلي أن قضية الأنفاق ستبقى ترافق الانشغال الإسرائيلي في غزة من جانبيين؛ الخلاف حول نوعية معالجة التهديد خلال الحرب الأخيرة، ومسألة كيف يجب الرد في المرة القادمة، في حال اختارت حماس العودة لاستخدام ممتلكاتها الهجومية الرئيسية.

قدس برس، 2016/7/30

٢٠. دعوات إسرائيلية للتحقيق في إخفاقات حرب غزة

أبدت الصحافة الإسرائيلية اهتماماً بالمطالبات المتزايدة بنشر التقرير الكامل عن مجريات حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014، وقد أعد التقرير مكتب مراقب الدولة بعد مرور أكثر من عامين على الحرب، بعدما خرجت تسريبات مفادها أن رئيس الحكومة الإسرائيلية قد لا يسارع لنشره. فقد ذكر غادي غولان، مراسل صحيفة إسرائيل اليوم، أن المراقب العام للدولة القاضي المتقاعد يوسف شايبيرا حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من مغبة أي تعميم على تفاصيل التقرير، لأنه في هذه الحالة سوف يقرر تشكيل لجنة تحقيق رسمية بشأن ذلك، حيث يتوقع أن

التقرير سيوجه انتقادات حادة إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، ولا سيما تجاه تقصيره في موضوع الأنفاق.

بينما أشار أمير أورن، المراسل العسكري لصحيفة هآرتس، إلى أن نتتياهو كان آخر من شخص تهديد الأنفاق في غزة، بالرغم من أن خبراء عديدين حذروا منه منذ عام 2010، معتبرين الأنفاق ثغرة أمنية مذهلة تحت الأرض، لكن تجاوب نتتياهو جاء متأخراً. وأشار إلى أن مئات الجلسات الحكومية واللجان الوزارية لشؤون الأمن والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية والطواقم الأمنية والعسكرية لم تتجح في تقديم الحلول اللازمة لتهديد الأنفاق، حتى اندلعت حرب 2014.

ونقلت صحيفة معاريف عن يائير لابيد، وزير المالية الإسرائيلي السابق، رئيس حزب "هناك مستقبل"، أنه لم تكن نقاشات وزارية وحكومية عن تهديد الأنفاق التي تخترق الحدود الإسرائيلية قبل اندلاع حرب غزة 2014، مؤكداً عدم صحة ما يعلنه نتتياهو بشأن ما قيل إنها حيثيات قدمها أمام الحكومة تتعلق بالأنفاق. وأوضح أن "إسرائيل" دخلت حرب غزة وليس لديها عقيدة قتالية واضحة، ولا سيما أن الأنفاق اتضح خطرهما منذ حرب الرصاص المصبوب في غزة أواخر 2008، ومع ذلك لم تجر مناقشات جوهرية في المجلس المصغر حول الأنفاق التي تخترق الحدود باتجاه "إسرائيل"، في حين أن جزءاً من المعلومات الأمنية أخفي عن الوزراء الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/30

٢١. محلل إسرائيلي: جيشنا دسّ رأسه بالرمال لإخفاء إخفاقات حرب غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال محلل عسكري إسرائيلي إن الجيش لم يستخلص عبر حرب أكتوبر 1973 وكرر نفس الأخطاء خلال الحرب على غزة قبل سنتين. وأضاف المحلل ألون بن دافيد بالقناة "العاشرة" العبرية أن الجيش واجه نفس مشكلة حرب 1973، وكرر نفس الشيء بغزة؛ حيث ظهرت الفجوة جلياً ما بين المعلومات والواقع وكان الجيش على دراية بالتهديد لكنه لم يستعد لها. وأشار إلى أن الجيش وقع في فخ غزة، حيث اعتمد بشكل مبالغ فيه على المعلومات التي جمعها وبين القدرة على الانتصار في الميدان، وأن الحكومة والجيش كانا على علم بمدى تهديد الأنفاق ولكنهم لم يفهموا خطورة هذا التهديد إلا بعد خروج رجالات حماس من الأنفاق وراء الحدود. وقال بن دافيد: "لم يحتمل الكثير من أعضاء الكابينت الجلوس لـ 10 دقائق للاستماع خطورة الأنفاق وذلك قبل عام من الحرب، ولذلك فلم يكن من الغريب استهانتهم بتلك الخطورة.

وقال واصفاً ما جرى بمعركة الشجاعية بداية العدوان: أرسلنا خيرة جنودنا وعلى مدار 52 يوم للاصطدام بخطوط حماس الدفاعية الأعنف والذين كانوا يحمون فتحات الأنفاق ولم يكن للجيش أي

هدف واضح سوى إيلاحم حماس بشكل كبير". وأضاف: "نتتياهو علم جيداً أن الفشل جاء من جانب الجيش ولكنه يتجنب حالياً اتهام الجيش بالإخفاق أو حتى وزير جيشه السابق موشي يعلون". وقال: "الجيش حاول بعد الحرب دس رأسه في الرمال وإخفاء الإخفاقات، وحاول الجيش خلق هالة من الانتصار والتي أديرت خلافاً لأي منطق عسكري".

وتحدث "بن دافيد" عن نقاش دار بين ضباط كبار بعد الحرب قائلاً: "خلال أمسية تقليدية لضباط لواء جولاني القدامى وصف قائد اللواء معركة الشجاعة أنها معركة قاسية وسقط فيها الكثير من الضحايا وأظهر فيها الجنود البطولة واليسالة، وبعد دقائق طويلة من حديث القائد للمناورة البرية بالشجاعة والتي قام بها اللواء قام أحد القادة والذي سبق له وأن قام بعمليات برية بأرض العدو وسأل: ما هو عمق المناورة البرية التي أسهبت في وصفها هنا؟ 500 متر؟".

في حين، أوقف قائد الجيش الجديد غادي آيزنكوت ما وصفه "بن دافيد" بالمهرجان الذي أداره الجيش حول الحرب وبدأ بالعمل على استخلاص جدي للعبر وأعيدت كتابة الخطة العسكرية من جديد وعنوانها هذه المرة القدرة على الوصول إلى حسم المعركة عسكرياً مع حماس في المواجهة القادمة، وخلافاً لوزير الجيش؛ فرئيس الوزراء بنيامين نتتياهو غير متحمس لفكرة إسقاط حكم حماس وذلك في ظل غياب بديل أفضل، ولن يوافق أيضاً على الانجرار لاحتلال غزة".

ووصف واقع التهديدات القادمة من أنفاق غزة اليوم على أنها "لم تتغير وأن حماس تحفر وترمم أنفاقها ولكن ليس بالمبالغة التي تحدثت بها مصدر أمني إسرائيلي مؤخراً حول حفر حماس 10 كيلومترات شهرياً من الأنفاق، مشيراً بالمقابل فهي تحفر 10 أمتار يومياً فقط، فيما يتقدم الجيش في الحل التكنولوجي ولكنه ليس كاملاً إلى غاية الآن. وتساؤل بن دافيد حول إمكانية رؤية مقاتلي حماس يخرجون من باطن الأرض مرة أخرى، في حين أجاب عل سؤاله بالقول إن ذلك مؤكد، "إلا أن حماس ولغاية الآن لا زالت غير معنية بمواجهة جديدة، في حين على الجيش الاستعداد جيداً لتلك المواجهة، أما المستوى السياسي فيجب عليه البحث عن طرق تمنع هكذا مواجهة وعلى ما يبدو فنتتياهو لا يستبعد فكرة السماح بميناء قبالة غزة وهذا كان الخبر الأفضل والذي سمعته هذا الأسبوع".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/30

٢٢. قائد سلاح البر الإسرائيلي: حرب 2014 بداية جديدة لنمط الحروب الإسرائيلية المقبلة

القدس المحتلة: في اعتراف هو الأول من نوعه من ضابط إسرائيلي كبير، أقر هذا الضابط بأن الحرب الأخيرة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة صيف عام 2014 كانت بمثابة بداية جديدة لنمط الحروب المقبلة التي سيخوضها الكيان والتي ستشبه إلى حد بعيد "الحرب العالمية الثانية".

وقال قائد سلاح البر في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال كوبي براك في مقابلة خاصة مع المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" اليكس فيشمان: إن "الحرب المقبلة ستبدأ وستعرض إسرائيل لهجوم صاروخي وإطلاق نار، وهو أمر بمقدورنا مواجهته، إلا أن المشكلة تكمن في تعامل الجمهور الإسرائيلي معها، ومعرفة كيفية مجرى سير استعدادات قوات الاحتياط وتجنيد القوات وتحريكها ونقلها من موقع إلى آخر".

ولفت الجنرال براك إلى أنها تشبه إلى حد بعيد "الحرب العالمية الثانية، حرب شاملة تكون فيها الجبهة الداخلية والجيش والمواقع العسكرية والمدن تحت القصف، وبالتالي فإنه فقط من خلال القدرات اللوجستية سيتمكن الجيش من مواصلة القتال وإدارة العمليات الحربية".

وأقر بأن بوادر هذه الحرب بدأت عملياً في الحرب الأخيرة على غزة "عندها عرفنا وشعرنا ماذا يعني ضرب الجبهة الداخلية، وضرب العمق الإسرائيلي الذي تمثل بضرب مطار بن غوريون، وماذا يعني القتال في الشجاعة، وفي بيئة مأهولة بالسكان، وماذا يعني القتال تحت الأرض، وحالات تسلل قوات وعناصر كوماندوس وراء خطوطنا، وضرب مراكز الغذاء المعدة لحالات الطوارئ".

وأضاف الجنرال براك "ستكون سلسلة القتال اللوجستية بدءاً من مخازن الغذاء، مروراً بمخازن السلاح، أي كل تجمعات الجنود والقوات، تحت القصف".

وجاء حديث براك في سياق مادة خاصة أعدها فيشمان عن الأهمية التي يتولاها سلاح البر في الاستعداد للحرب المقبلة ودوره فيها، مع دلالات ضم قسم التخطيط اللوجستي لسلاح البر، ووضع جنرالين اثنين تحت قيادته على الرغم من أنهم يتساوون في الترتيب العسكرية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/30

٢٣. أسبوعية "يروشاليم": 46 مليون شيكل لتحسين مدارس الاحتلال بالقدس

القدس المحتلة: كشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية عن وجود نقص بألف صف دراسي في مدارس شرقي القدس، والتي يدرس بها 105 آلاف طالب فلسطيني، وأن الاستثمار لصالح الطالب الفلسطيني ضعيف مقارنة بالقطاع اليهودي. وقالت الصحيفة إن بلدية الاحتلال استثمرت خلال الإجازة الصيفية ما يزيد عن 46 مليون شيكل لتحسين المدارس التابعة لها؛ استعداداً للسنة الدراسية القادمة.

وكان الاستثمار في مدارس القطاع العام (الرسمية) التي تشمل أقل عدد من الطلاب بالمقارنة مع القطاعين الآخرين (الحريدي والعربي)؛ إذ يبلغ عدد طلابه 61 ألفاً، وبلغ معدل الصرف على كل طالب في هذا القطاع نحو 730 شيكلاً. وخصص مبلغ 42 مليون شيكل لتحسين مدارس القطاع المتدين "الحريدي" التي يدرس فيها 109 آلاف و289 طالباً. وصرف هذا المبلغ على إعمار

مصاريف تنظيم وتحسين رياض أطفال، وبهذا فإن الفرق في ما صرف على الطالب الحريدي يقل بنحو 430 شيكل عما صرف على الطالب في المدارس الرسمية. وبينت الصحيفة أن بلدية الاحتلال صرفت على مدارس شرقي القدس 4.8 مليون شيكل فقط بالرغم من أن عدد طلابها يزيد بنسبة الضعف عن عدد طلاب المدارس الرسمية. وكانت المحكمة العليا الصهيونية قررت قبل أكثر من خمسة أعوام بأنه يجب على وزارة المعارف وعلى بلدية الاحتلال العمل على سدّ الهوة بكل ما له علاقة ببناء صفوف دراسية في شرقي القدس، حيث كان ينقص ألف صف دراسي في حينه، لكن هذا النقص ظل كما هو عليه حتى اليوم، وبنيت البلدية العام الماضي 26 صفا دراسيا، وأقامت هذا العام 50 صفا. ورغم ازدياد الاحتياجات باطراد؛ فإن الاستثمار في الطالب في شرقي القدس ظل كما هو عليه 80 شيكلا فقط. ووفقاً للأسبوعية العبرية؛ فإن جزءاً من الأموال التي تخصصها وزارة المعارف للمدارس في شرقي القدس لا تصل إلى هدفها. وعلى سبيل المثال، أوضحت الصحيفة أن المخصصات التي تحصل عليها البلدية من وزارة المعارف لصالح مدرسة شعفاط تبلغ نحو 8.7 مليون شيكل، ونقلت البلدية للمدرسة 8.6 مليون شيكل فقط. وتحصل البلدية على نحو 9 ملايين شيكل لصالح مدرسة الطور التي يتعلم فيها 1,417 طالباً، وقدمت لها 8.7 مليون شيكل فقط، وسجل فارق أكبر في مدرسة بيت صفافا حيث لم يصل إليها مبلغ 3 ملايين شيكل من مخصصات وزارة المعارف. وقالت مصادر البلدية: "إن ما يعرض مجرد معطيات جزئية؛ إذ إن ميزانية الأعمار هذا العام أعلى، وتبذل البلدية مجهودات مكثفة في شرقي القدس لتقليص الهوة التي وجدت خلال الخمسين عاماً الأخيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٢٤. تبادل وزارات وشيك في الحكومة الإسرائيلية

تحرير احمد دراوشة: توصل رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو ووزير الماليّة موشي كحلون، يوم السبت، إلى اتفاق يقضي بتبادل وزارتي الاقتصاد وحماية البيئة. فوفقاً للاتفاق الجديد، ستنتقل وزارة الاقتصاد الذي يشغلها نتنياهو نفسه إلى كحلون، في حين ستنتقل وزارة حماية البيئة من حزب "كولانو" الذي يتزعمه كحلون إلى أحد أعضاء الليكود. ومن المتوقع أن تضاف وزارة حماية البيئة إلى وزارة شؤون القدس، التي يشغلها المقرّب من نتنياهو، زئيف إلكين.

عرب 48، 2016/7/30

٢٥. "واشنطن بوست": محادثات أمريكية - إسرائيلية حول رزمة المساعدات العسكرية

تحرير أحمد دراوشة: نقلت موقع صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، يوم السبت، أن مفاوضات المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل" ستنتهي الأسبوع المقبل. ووفقاً للتقرير، فإن مسؤولاً عسكرياً إسرائيلياً رفيع المستوى سيحطّ في العاصمة الأمريكية، واشنطن، خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل عقلة جولة المفاوضات الأخيرة حول زيادة الدعم العسكري الأمريكي للجيش الإسرائيلي، إذ أنه، وفقاً للصحيفة، من المقرر أن تزداد تبعاً كل عام، حتى تصل 3 مليار دولار في آخر أعوام الاتفاقية، التي من المتوقع أن تستمر عقداً.

ووفقاً للصحيفة ذاتها، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، طلب من مفاوضيه، خلال الأشهر الأخيرة، التروي في إبرام أية اتفاقية، ريثما تتبدّل الإدارة الأمريكية الحالية، ما أضاف توتراً جديداً إلى التوتر القائم بين نتنياهو والرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الذي عارض زيادة الدعم العسكري لـ"إسرائيل"، في حين نفى مسؤول إسرائيلي هذه الأنباء، قائلاً إن نتنياهو يسعى إلى إبرام الاتفاق في ظل الإدارة الأمريكية الحالية.

عرب 48، 2016/7/30

٢٦. نواب عرب: خيارات عديدة لمواجهة قانون الإقصاء الإسرائيلي

الناصرة: أكد نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي، أنهم بصدد القيام بعدة خطوات، لمواجهة قانون الإقصاء الإسرائيلي الذي أقره "الكنيست"، مؤخراً، والذي يتيح تعليق عمل عضو كنيست. وذكر النواب، لصحيفة "فلسطين"، أن الخيارات تتمثل باللجوء للمحكمة العليا الإسرائيلية، والذهاب للمحافل الدولية، والخيار الثالث هو الاستقالة؛ وذلك لإفشال القانون الإسرائيلي العنصري.

من جهته، قال النائب مسعود غنايم: إن "قانون الإقصاء الإسرائيلي عنصري وهو موجه بشكل أساس ضد النواب العرب، ويهدف إلى تكميم الأقواء، ويصادر حرية التعبير، وعقاب للنواب العرب على مواقفهم المعارضة لسياسات الاحتلال والتمييز العنصري والاستيطان". وأكد غنايم أن هذا القانون مناقض للمبادئ الديمقراطية وأساسها القائم على التعددية، ولا سيما أن صاحب الحق في وجود عضو الكنيست المنتخب هو الناخب. ورأى أن القانون يجعل من الكنيست سلطة قضائية، وكل عضو كنيست شرطي يحاسب الآخرين على انتمائهم ومواقفهم، كاشفاً في الوقت ذاته، عن مشاورات بين النواب العرب، للبحث في أفضل الطرق للرد على القانون في حال تطبيقه. وذكر أن من بين الخيارات التي يجري بحثها اللجوء إلى المحكمة العليا لوقف العمل بالقانون والخروج من الكنيست.

من ناحيته، وصف النائب طلب أبو عرار، الدورة البرلمانية الحالية للكنيست الإسرائيلي، "من أسوأ الدورات التي شهدتها الكنيست منذ 67 عاما، وأشدها عنصرية وعداوة للديمقراطية في ظل حكومة يمينية تحمل أجندة متطرفة من أشرس الحكومات التي مرت على فلسطيني الداخل". وقال أبو عرار: "حكومة اليمين لن تكتفي بقانون الإقصاء.. ما زال هناك عشرات القوانين العنصرية التي تستهدف فلسطيني الداخل، ولديها مخطط لتدمير 40 قرية عربية في النقب وتهجير 80 ألف مواطن عربي، وحرمانهم من كافة حقوقهم للضغط عليهم من أجل ترحيلهم، وتشديد الخناق على فلسطيني الداخل، وتتهرب من حل القضية الفلسطينية وتصعد انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى". وأضاف: إنه "من الواضح أننا سنخوض معركة صعبة وقاسية خلال المرحلة القادمة، وفي جانب منها ستكون معركة من أجل البقاء والحفاظ على الأرض والوجود".

إلى ذلك، أكد رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، النائب محمد بركة، أن "القانون بمثابة ترانسفير سياسي، فهو يستهدف العرب ويسعى إلى تحييدهم في الحلبة السياسية، عدا عن محاولة إقصائهم كليا عن السياسة". وأضاف بركة: "السعي لاستبعادنا من الحلبة السياسية لا يهدف إلى ثبات الحكم، بل لإقصائنا عن الحلبة السياسية، وتعزيز سطوة اليمين المتطرف"، مؤكدا أن الائتلاف الحاكم لا يريد رؤية عرب في الكنيست. وتابع: "إذا أصبح تمثيل العرب مجرد ديكور في الداخل المحتل فيمكن التنازل عن ذلك، وأنا لا أستبعد تقديم اقتراح لزملائي النواب العرب لنقدم استقالات جماعية".

وفي السياق، قال الناطق الإعلامي باسم القائمة العربية المشتركة، النائب سامي العلي: إن "هذا القانون هو واحد من سلسلة قوانين عنصرية تم سنها مؤخرا من قبل الكنيست"، واصفاً إياه بـ"خطوة من خطوات نظام الأبارتهايد الذي شيده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والذي يسعى لضرب التمثيل الوجودي والسياسي العربي في الداخل وضرب تمثيلهم البرلماني". وأشار العلي إلى أن الأمر الأخطر في القانون ليس في تفعيل القانون، وإنما عندما يتحول القانون لرادع، بمعنى أنه سيؤثر في العمل السياسي للنواب، فكل نائب سيجري حسابات ذاتية، وسيخلق رقابة ذاتية من قبل النائب قبل أن يطرح أي موقف سياسي، وسيفكر آلاف المرات قبل أن يطلق أي تصريح معين وهل سيؤدي ذلك إلى تفعيل القانون ضده". ودلل أنه "في حال طالب نائب عربي بإلغاء قانون العودة لليهود، فسيعتبر ذلك بأنه موجه ضد الأغلبية وإرهاب وتحريض عنصري على أساس قومي"، ورأى أن "نتنياهو أضاف إلى التمييز العنصري الاجتماعي والتشريعات العنصرية وقانون الجمعيات والمزارع الفردية ومصادرة الأراضي وقانون مكافحة الإرهاب، قانون الإقصاء، فهذا هو القانون الأخير الذي سبقه قوانين أخرى لتعزيز نظام الأبارتهايد".

وأشار إلى أن النواب العرب يعتزمون التوجه إلى المحافل الدولية وبالذات إلى اتحاد البرلمانات الدولي الذي يضم "إسرائيل" في عضويته للحيلولة دون تفعيل القانون وحتى شطبه. وتابع: "من بين الخيارات التي يجري بحثها مع عدد من المؤسسات القانونية التوجه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لتقديم التماس ضد القانون كونه غير ديمقراطي وعنصرياً ويمس بالحقوق البرلمانية للنائب وبحصانته وحقه الانتخابي وحقه في تمثيل الجمهور الذي انتخبه". وحذر من أنه في حال تم تفعيل القانون أو إقصاء أحد نواب القائمة العربية المشتركة، فإنه سيقابل بردة فعل شعبية وجماهيرية غير مسبوقة.

فلسطين أون لاين، 2016/7/30

٢٧. رئيس الكنيست يعلن دعمه تشريع بؤرة "عمونة" الاستيطانية

الناصرة - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: ذكرت موقع صحيفة "هآرتس" العبرية أن رئيس الكنيست يولي ادلشتين، زار مساء الخميس، البؤرة الاستيطانية "عمونة" (قرب بلدة سلواد شرقي رام الله). وصرح ادلشتين أن بؤرة عمونة والتي تعيش فيها 40 عائلة استيطانية وفق تقديره، ستحظى بالتنظيم والتشريع على الرغم من قرار المحكمة العليا. وكانت المحكمة العليا، التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، قد حددت بأنه يجب هدم بؤرة عمونة حتى الـ 25 من كانون أول/يناير 2017.

وقال ادلشتين للمستوطنين: "في نهاية الأمر أصبح هناك المزيد من القادة ورجال القانون الذين يفهمون وجود عدالة في ادعاءاتكم، وتوجد طرق لتنظيم البؤرة، (...)، لقد أسفرت عمليات التنظيم عن أمور جيدة وآمل أن نعثر على الطريقة لتنظيم المكان من دون مواجهات". وتابع: "الجهات القانونية التي تحدثت معها تفهم بأنه يمكن تنظيم هذه المستوطنة (...)، كل من له علاقة بالأمر يفهم أن الشرطة والجنود هم ليسوا الحل".

قدس برس، 2016/7/30

٢٨. "الدفاع عن الأرض": مخططات استيطانية جديدة وهدم منازل بشكل ممنهج

نابلس - "الأيام": وثّق تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، الأسبوعي، والذي أصدره أمس، مزيداً من المخططات الاستيطانية الإسرائيلية وعمليات هدم بالجملة لمنازل الفلسطينيين نفذها الاحتلال الإسرائيلي خلال الأسبوع الماضي. وتحدث التقرير عن جرائم تطهير عرقي بحق المواطنين، مشيراً إلى مخططات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنات القدس

والضفة، وآلاف الوحدات الاستيطانية الأخرى، وفي المقابل هدم بالجملة لمساكن الفلسطينيين، وخاصة سكان القدس.

وأدان المكتب الوطني هذا التصعيد الاستيطاني الخطير والمتواصل في مدينة القدس وجرائم التطهير العرقي والتي تمثلت الأسبوع المنصرم بجرائم هدم مساكن بالجملة ومخططات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنات القدس والضفة، وكذلك آلاف الوحدات السكنية في مستوطنات المترمتين اليهود "الحريديم" المقامة في الضفة وفي منطقتي النقب والجليل، وذلك في إطار السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى تكثيف الاستيطان وتعزيزه في الأراضي الفلسطينية، وإلى تهويد القدس ومناطق فلسطينية مصنفة "ج"، بما يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية. وقال التقرير، إن جميع الحكومات الإسرائيلية كانت تعمل على دفع وطرده الفلسطينيين من المناطق (C)، تحت مظلة من الحجج القانونية الواهية على شاكلة "البناء غير القانوني".

وأكد على ضرورة نقل ملف الاستيطان وملف هدم البيوت على وجه الاستعجال إلى مجلس الأمن الدولي، بمشروع قرار يدعو إسرائيل تحت طائلة العقوبات إلى وقف نشاطاتها الاستيطانية، ووقف سياسة هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين، وإلى المحكمة الجنائية الدولية والطلب من المدعي العام إحالة ملفي الاستيطان وهدم البيوت إلى الشعبة القضائية للمحكمة للبدء بالتحقيق بهذه الانتهاكات باعتبارها جرائم حرب يجب أن تتوقف دون قيد أو شرط.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

٢٩. منظمات يهودية متطرفة تكثف دعواتها لاقتحام المسجد الأقصى

القدس - "وفا": كثفت "منظمات الهيكل" المتطرفة، دعواتها لأنصارها لإحياء فعاليات ما يسمى "إحراق الهيكل" الشهر المقبل، والمشاركة في اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى، وإقامة فعاليات تلمودية خاصة في باحاته. وأكد ائتلاف منظمات الهيكل المزعوم انتهاء استعداداته وتحضيراته لهذا "الحدث" الذي يحل في 2016/8/14، التي ستتضمن تنظيم ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واعتصامات في مدينة القدس المحتلة ومدن كبرى أخرى، بهدف تحريك وحشد أكبر عدد من مجتمع المستوطنين اليهود، وتشجيعهم على المشاركة في الاقتحام الجماعي للمسجد الأقصى. وفي السياق ذاته، أعلنت منظمات الهيكل عن تنظيم اعتصام وصلوات يهودية تلمودية، ومسيرة تدعو إلى تسريع بناء "الهيكل"، يوم الخميس المقبل.

وسيعقد في كنيس "المبكي" المجاور لحائط البراق، في اليوم ذاته، مؤتمر تأسيسي لـ"شبيبة الهيكل"، يتضمن تقديم محاضرات من قبل "حاخامات"، وعرض أفلام قصيرة وعرض شرائح تعليمية كلها تتمحور حول "الهيكل، وسبل تسريع بنائه".

وقالت مصادر محلية إن المنظمات اليهودية المتطرفة أعلنت عن إقامة عدة فعاليات وأنشطة في الفترة ذاتها، بالتنسيق مع شرطة الاحتلال لحماية المشاركين في هذه الفعاليات، خاصة الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

٣٠. قراقع: أسرى القدس الأطفال يتعرضون لمأساة حقيقية

رام الله - "الأيام": قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أمس، إن مأساة حقيقية ومبرمجة يتعرض لها الأسرى المقدسيون الأطفال، الذين استهدفوا بالاعتقال والقتل والتعذيب على يد سلطات الاحتلال، منذ تشرين الأول العام الماضي.

وأشار إلى احتجاز القاصرين في مراكز إصلاح داخل الخط الأخضر، تشرف عليها حكومة الاحتلال، حيث يتعرضون لمسح دماغ وتأثيرات أيديولوجية ونفسية على يد المشرفين على مراكز الأحداث، حيث اشتكى أهاليهم من تغيرات خطيرة طرأت على أبنائهم خلال زيارتهم.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تحتجز الأطفال المقدسيين في مراكز الأحداث من عمر 11 إلى 14 عاماً، لحين بلوغهم سن الـ 14 بهدف تقديمهم إلى المحاكمات العسكرية وفق القانون الإسرائيلي الأخير، الذي سمح بمحاكمة القاصرين من القدس حتى عمر 12 عاماً. وبين أن 125 طفلاً قاصراً من محافظة القدس يقعون في سجون الاحتلال، منهم 110 ذكور وخمس إناث، وأن عشرة أطفال محتجزون في مراكز الأحداث.

أقوال قراقع جاءت خلال زيارته عدداً من الأسرى المحررين وعائلات أسرى أطفال في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، بمشاركة رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، ووفد من الهيئة، والنايبة جهاد أبو زنيدي، وفعاليات وشخصيات المخيم.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

٣١. تأسيس المنتدى الاجتماعي الفلسطيني لمناهضة العولمة والإمبريالية والصهيونية

غزة - فتحي صباّح: أعلنت عشرات المنظمات الشعبية والاتحادات الفلسطينية خلال اجتماع عقد في مدينتي غزة ورام الله عبر تقنية "فيديو كونفرنس"، عن تشكيل المنتدى الاجتماعي الفلسطيني.

وانتخب ممثلو هذه المنظمات والاتحادات سكرتاريا المنتدى المؤلفة من 20 عضواً موزعين بين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات. وصادق المجتمعون على "الوثيقة البرنامجية واللائحة الناظمة لعمل المنتدى، بعد إدخال الملاحظات والتعديلات عليها". كما قرروا "فتح عضوية المنتدى لكل الحركات والمؤسسات الفلسطينية".

ويُعتبر المنتدى عضواً في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يضم في عضويته حركات اجتماعية "مناهضة للعولمة والإمبريالية والصهيونية".

الحياة، لندن، 2016/7/31

٣٢. تقرير: الفلسطينيون عطشى بالرغم من أنهم يعيشون فوق محيط من المياه الجوفية

(الايكونوميست) - ترجمة عبد الرحمن الحسيني: يعاني عشرات الآلاف من الفلسطينيين في بلدة سلفيت والقرى المحيطة فيها جراء جفاف طاول عدة أشهر. ولا تعد حالات نقص المياه في شهور الصيف شيئاً جديداً بالنسبة للتلال المسفوعة بأشعة الشمس خارج مدينة نابلس في شمالي الضفة الغربية. لكن هذا الموسم يعد على وجه الخصوص موسماً سيئاً. وتباطأ تدفق المياه من الصنابير وتراجع إلى حد التقطير تقطيراً عشية عيد الفطر المبارك هذا في الوقت الذي لا يتوقع فيه إلا القليلون غوثاً في إمدادات المياه قبل حلول فصل الشتاء.

وكان الإسرائيليون يشعرون، ذات مرة في السابق، بالتوجس، كما يجدر التنويه، حيال مستوى أضخم مستودع للمياه لديهم، بحيرة طبريا. وفيما كانت الايكونوميست تدفع للطباعة، كان مستوى المياه في البحيرة عند 11 متراً مكعباً فوق "الخط الأحمر" وهي النقطة التي توقف عندها إسرائيل ضخ المياه لتجنب حدوث أضرار بيئية. لكن لم يعد هذا الحال يسبب قلقاً عاماً لأن معظم مياه إسرائيل يتم الحصول عليها اصطناعياً. ويأتي نحو ثلث المياه من خلال معامل تحلية مياه البحر والتي تعد من بين الأجود في العالم. إلى ذلك، يعتمد المزارعون على المياه المستصلحة لري مزارعهم. وتعيد إسرائيل تدوير 86% من المياه العادمة، أعلى مستوى في العالم تليها أبنيا التي تعيد استخدام 20% من المياه العادمة.

ولا يساعد أي من هذه الحلول فائقة التكنولوجيا في مساعدة الفلسطينيين مع ذلك لأنهم ليسوا مرتبطين مع شبكة المياه الإسرائيلية. وهم يعتمدون على ما يدعى "المكمن المائي" (طبقة صخرية غنية بالمياه) والتي توجد أسفل الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967. وكانت اتفاقات أوسلو نصت على ذهاب 80% من مياه المكمن المائي لإسرائيل وتخصيص النسبة المتبقية للفلسطينيين.

ومن جهة أخرى، تضاعف عدد المستوطنين أيضاً؛ حيث يعانون هم أيضاً من نقص المياه. وفي مستوطنة أرييل (19,000 نسمة) والمجاورة لسلفيت مر إسكان بحالات نقص مياه عديدة وجيزة في هذا الشهر. كما أن المستوطنات الأصغر في المنطقة وغير المربوطة بشبكة المياه الإسرائيلية تعاملت مع حالات جفاف أطول. ومع ذلك عانى الفلسطينيون أكثر بكثير من نقص المياه. وفي المعدل يتلقى الفلسطينيون 73 ليترًا في اليوم؛ أي أقل من 100 ليتر في الحد الأدنى وفق توصية منظمة الصحة العالمية.

إلى ذلك، ينفق وليد حبيب 300 شيفل (75 دولاراً) كل أسبوع لتعبئة الخزانات على سطح منزله في سلفيت -مبلغ ضخم في الضفة الغربية حيث يبلغ المعدل الشهري للرواتب 500 دولار. وتنتقل المياه التي تسحب من آبار كانت السلطة الفلسطينية حفرتها في كل صباح عبر الطريق الجبلي المتعرج. لكن الإمدادات من المياه محدودة ولا يتلقى السكان إمداداتهم الأسبوعية دائماً. ويقول حبيب "لدينا بحر أسفل منا في سلفيت لكننا لا نستطيع حتى الاستحمام". وأضاف "إنه لأمر محزن".

وتعد الحالة أسوأ في غزة التي تعتمد كلية تقريباً على المكنن الساحلي الذي ينكمش بسرعة: وما يظل يعد ملوثاً بسبب سنوات من مياه عادمة غير معالجة وسبب سرقات زراعية. كما أن المياه التي تخرج من الصنابير في غزة غير صافية ومالحة. ويعتقد خبراء الأمم المتحدة أن المكنن المائي سيتدمر مع حلول العام 2020.

وتجدر الإشارة إلى أن سلطة المياه الإسرائيلية تتبع للفلسطينيين 64 مليون متر مكعب من المياه في كل عام.

الغد، عمّان، 2016/7/31

٣٣. نقابة موظفي غزة: نرفض التمييز بين الموظفين في منحة الراتب الكامل

غزة: أكد نقيب نقابة الموظفين في القطاع العام في قطاع غزة محمد صيام رفضهم التمييز بين الموظفين المدنيين والعسكريين، مطالباً دولة قطر بصرف المنحة للموظفين المدنيين والعسكريين الذين ينتمون إلى الأجهزة الشرطة المدنية التي تنفذ القانون. وخاطب صيام الموظفين في بيان له بعنوان "كفى إذلالاً للموظفين في غزة، لن نعاني لوحدها في المرحلة القادمة" إننا "تحبيكم على ثباتكم وصبركم المقدر في ظل الظروف القاسية التي فرضتها علينا حكومة التوافق ومعاداتها المستمرة وغير المبررة للموظفين وعوائلهم".

وأضاف "شتان بين من يمنع الرواتب عن الموظفين وبين من يسعى لصرفها، لذا مرة أخرى شكراً قطر قيادةً وحكومةً وشعباً، ونطالب القيادة القطرية بأن تصرف الرواتب من المنحة الكريمة

للموظفين المدنيين والعسكريين الذين ينتمون إلى الأجهزة الشرطة المدنية التي تنفذ القانون". وأكد صيام على وجود اتصالات ومساعي حثيثة لصرف رواتب الموظفين العسكريين بالتزامن مع الموظفين المدنيين. وأشار إلى أنهم يدرسون "الآن عدم استلام الراتب إلا مع زملائنا الموظفين العسكريين إذا لم تتم الاستجابة لمطلبنا".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/7/30

٣٤. البيرة: انتخاب سكرتاريا لـ"وطنيون لإنهاء الانقسام" وتأكيد مواصلة العمل الجماهيري

رام الله - "الأيام": عقدت لجنة المتابعة الموسعة المنبثقة عن الحراك الشعبي "وطنيون لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة"، أمس، اجتماعها الأول في قاعة الإغاثة الطبية بالبيرة، بحضور أغلبية الأعضاء الذين يمثلون طيفاً واسعاً من ممثلي القوى والتيارات السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، والأطر النسوية والشبابية، والبلديات، والنقابات العمالية والمهنية وعدد من الفعاليات الأكاديمية. وناقش الاجتماع القرارات التي أحالها المؤتمر للجنة، لاسيما تطوير خطة العمل وتفصيلها ونقلها إلى أرض الواقع، وخطط التواصل والاتصال مع فلسطينيي الداخل وفي الشتات وبلدان اللجوء والاعتراق، وآليات التواصل اليومي وتنسيق الجهود مع لجنة المتابعة التي انتخبها مؤتمر غزة، عدا أشكال التحرك المقترحة ومن بينها تحديد يوم وطني لنشاط جماهيري واسع ومميز يشارك به الآلاف للضغط من أجل إنهاء الانقسام.

وانتخبت لجنة المتابعة هيئة سكرتاريا لمتابعة شؤون العمل اليومي، وتنظيم عمل اللجان الفرعية والمتخصصة، وضمت كلاً من: علي عامر، وفوز خليفة، وأمل خريشة، وتيسير الزيري، ونهاد أبو غوش، وسالم خلة، وعمر عساف، وجمال زقوت، ومحرم البرغوثي، ومحمود عبد الله، وفايزة أبو الهيجا، ومفلح النادي، وصلاح الخواجا، وخالد منصور، ودعاء قريع، وأمنة زيد الكيلاني، وجمال النسر، وأحمد رزق، ورمزي عودة، وسعيد نخلة وحسين مراغة، واختارت السكرتاريا في أول اجتماع لها علي عامر منسقا لأعمالها.

وأجازت لجنة المتابعة في اجتماعها وبالتنسيق مع لجنة المتابعة في غزة البيان الختامي الصادر عن المؤتمر بصيغته النهائية، والذي جاء فيه أن "وطنيون لإنهاء الانقسام" هو حراك وطني جامع يتوحد فيه كل الوطنيين الفلسطينيين على اختلاف أطيافهم وانتماءاتهم للنضال من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء مؤسسات الشعب التمثيلية والقيادية بكل مستوياتها، على أسس وطنية ديمقراطية، تستند إلى حق الجميع في المشاركة في هذه المؤسسات، وبما يضمن تكريساً

حقيقياً للوحدة الوطنية المبنية على الديمقراطية والتعددية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

الأيام، رام الله، 2016/7/31

٣٥. زبيدة وصلاح.. هكذا تحرم "إسرائيل" الأم التسعينية من نظرة الوداع!

إسطنبول: الموت يترصص بها في كل لحظة، ولكنها تتشبث بالحياة بجسد هزيل أنهكتها الأمراض، ليس رغبة بعمر أطول، ولكنها عاطفة الأمومة، ماتت سريراً غير مرة ولكن صورة ابنها "صلاح" كانت تلك "الكهرباء" التي أعادتها للحياة، هي بقية القوة، اتجاه ابن غيَّبه الاحتلال في سجونهِ عشرات السنين ثم أبعدهُ قسراً منذ العام 2011.

"عناق الموت" كل شيء تحلم بها الحاجة زبيدة محمد خليل العوادة (89 عاماً)، لابن فقدته مرتين أسيراً ومبعداً، وتتمنى اليوم أن تودع الدنيا بين ذراعيه، فأخر لقاء جمعهما كان عام (2013) بعد عشر سنوات عجاف لم تره فيهن، وقبلها منعت من رؤيته في السجن لمدة (11 عاماً).

يتساءل ابنها الأسير المحرر المقيم في تركيا، صلاح الدين العوادة، في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، "عن أي إنسانية يتبجح بها الاحتلال حتى يعذب مسنّة في موتها، يمنعها من العلاج بالخارج، ومن ثم يحول بينها وبين نجلها".

ويصف "صلاح" حالتها الصحية، "هي مصابة بالجلطة وسلسلة من الأمراض المزمنة، وهي غائبة عن الوعي في أغلب الوقت، لا تتحرك ولا تفعل أي شيء بقواها الذاتية، حتى مضغ وبلع الطعام لم تعد قادرة عليه، ومع ذلك يحظر الاحتلال الصهيوني سفرها إلى الأردن رغم التقارير الطبية من المستشفيات الفلسطينية والأردنية والتنسيق بين الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني لنقلها بالإسعاف"، ويتابع: "القضية لا يوجد فيها أي بعد أممي ولا قانوني ولا سياسي بل هي إنسانية بحتة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٣٦. مؤسسات حقوقية تحذر من تدهور صحة الأسير الفلسطيني بلال كايد

حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية من أن الحالة الصحية للأسير بلال كايد تدهورت بسبب استمرار إضرابه عن الطعام منذ منتصف يونيو/حزيران الماضي، وقالت إنه فقد القدرة على الكلام بنسبة 90%.

ويخوض كايد إضراباً عن الطعام بعدما حولت سلطات الاحتلال وضعه إلى الاعتقال الإداري عقب انقضاء فترة محكوميته التي امتدت إلى 14 عاماً ونصف العام.

وينتاب الفلق والخوف عائلة الأسير المقيمة في بلدة عصيرة الشمالية بقضاء نابلس، وقالت والدته إنه صابر على الظلم والجوع والعطش مؤكدة أنها لا تملك سوى الدعاء. وأكد محمود كايد أن شقيقه فقد ثلاثين كيلوغراماً من وزنه ولا يقوى على الحركة، وهو مكبل القدمين والرجلين في مستشفى برزلاي تحت حراسة مشددة وقد منعت عنه الزيارة. وقال أيضاً إن شقيقه مراقب بكاميرات وأجهزة تنصت نصبت في غرفته، ويتعرض لمضايقات شملت زيارات مديري سجون من كافة المناطق للضغط عليه لفك إضرابه ومنع استمرار هبة داخل سجون الاحتلال لدعم الأسير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/30

٣٧. شخصيات فلسطينية تصدر بياناً لرفض أسرلة التعليم في القدس

رام الله: أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم السبت، بياناً يتضمن توقيعاً لشخصيات بارزة، رفضاً للممارسات التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد التعليم في مدينة القدس المحتلة. وجاء في البيان أنه وتأكيداً على روح الانتماء الأصيل للقدس وللقضايا الوطنية والإنسانية؛ نعرب نحن الموقعون أدناه عن رفضنا المطلق للممارسات المجحفة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد التعليم في مدينة القدس المحتلة، ومحاولتها أسرلة التعليم عبر فرض مناهج محرفة ومشوهة، ومنع استخدام المنهاج الفلسطيني بمختلف الطرق والأدوات، مؤكداً على عروبة المدينة المقدسة ومعالمها الإسلامية والمسيحية.

ودعا الموقعون جميع المنظمات والمؤسسات الحقوقية إلى حماية الهوية الوطنية الفلسطينية والحفاظ على التعليم الفلسطيني في الوطن والشتات. وإلى حماية التعليم كحق أصيل من حقوق الإنسان، الذي كفلته الأعراف والقوانين الدولية، مؤكداً على دور التعليم ورسالته النبيلة في رقي الأمم، ومعاً وسوياً نستطيع أن نبني بالتعليم حصوناً لا تنكسر.

والموقعون هم: د. صبري صيدم، أ. محمد البركة، د. أحمد الطيبي، أ. جمال زحالقة، أ. أسامة سعدي، أ. مسعود غنايم، د. أسعد غانم، د. أنور زكريا، د. ثابت أبو راس، د. رفيق حاج، د. رويدة أبو راس، د. رياض اغبارية، أ. عزام أبو بكر، أ. د. فيصل عز الدين، م. فواز مجاهد، د. قصي حاج يحيى، د. نهاد علي، د. يوسف جبارين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/30

٣٨. إصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال في جنين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أصيب سبعة شبان بالرصاص الحي، واعتقل ثلاثة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية. وقال نائب محافظ جنين كمال أبو الرب ومصادر أمنية إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها.

واندلعت مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال، والشبان في المخيم، استمرت حتى ساعات الصباح الأولى، واطلق الجنود خلالها الأعيرة النارية باتجاههم، ما أدى إلى إصابة الشاب فوزي جمال أبو دقة (20 عاما) من مدينة جنين، بعيار ناري في الفخذ. كما دارت مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة أحياء من المدينة، أصيب على إثرها ستة شبان بالرصاص الحي.

الرأي، عمان، 2016/7/31

٣٩. مركز حقوقي: الاحتلال يتبع سياسة تجويع الأسرى الفلسطينيين

رام الله - سليم تايه: اتهم مركز حقوقي فلسطيني، ما يسمى إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بعدم الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية فيما يتعلق بالنوع والكم المخصص للأسرى، مما يشكل عبئا كبيرا عليهم ، لاعتمادهم على أموالهم في اقتناء لوازمهم وحوائجهم وكل مطالبهم ، بما فيها الطعام والشراب من حسابهم الخاص من الكانتين العام للسجن (المقصف) .

وقال مركز الأسرى للدراسات في بيان صحفي اليوم السبت (7/30): إن دولة الاحتلال تنتهك نص المادة 89 من اتفاقية جنيف الرابعة في أن " تكون الجراية الغذائية اليومية للمعتقلين كافية من حيث كميتها ونوعيتها بحيث تكفل التوازن الصحي والطبيعي وتمنع اضطرابات النقص الغذائي"، كما أكدت هذه المادة على أن يعطى للمعتقلين الوسائل التي تمكنهم من أن يعدوا لأنفسهم أي أطعمة إضافية تكون في حوزتهم ."

وأوضح المركز، أن إدارة السجون لا تلتزم بالاتفاقيات وتتهرب من مسؤولياتها، مما أدى إلى حرمان الأسرى من الحصول على وجبات غذائية تفي باحتياجاتهم من حيث الكم والنوع.

قدس برس، 2016/7/30

٤٠. العراقيب: التأكيد على ضرورة التشبث بالأرض

أحمد دراوشة: انطلق عصر يوم السبت، مهرجان التحدي والصمود السادس في قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف، بالنقب. والمهرجان من تنظيم اللجنة الشعبية للدفاع عن العراقيب، التي هدمتها

جرافات السلطات الإسرائيلية 101 مرة حتى الآن، ويعيد الأهل بناءها من جديد مرّة تلو الأخرى، في الحر الشديد والبرد القارس دفاعاً عنها وعن المقدسات الإسلامية في أرضها. ويشارك في المهرجان عدد من نواب القائمة المشتركة ووفد من لجنة المتابعة بالإضافة إلى قيادات من مختلف الأحزاب والقوى السياسية والحقوقية والحزبية.

وأكد المتحدثون على "ضرورة الصمود في الأرض، فرغم الهدم وسياسة إسرائيل إلا أن السكان سيستمرون في البقاء على أرضهم وإعادة بناء بيوتهم والمطالبة بالاعتراف بالقرى العربية في النقب". ثم ألقى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، مذكراً فيها الحضور بأن هذا اللقاء يثير الإعجاب، إذا يتضح منه أن قضية العراقيب ليست قضية أهل العراقيب. وأضاف قائلاً إن "إسرائيل ترى في العراقيب الصخر الصلب والذي إذا كُسر تحطمت باقي الصخور"، كما أكد على ضرورة التماسك والالتفاف الجماهيري من أجل استمرار النضال،

عرب 48، 2016/7/30

٤١. انعقاد "مؤتمر ماس الاقتصادي 2016" في 31 آب/ أغسطس المقبل

رام الله: أعلن مدير عام معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس" نبيل قسيس، يوم أمس السبت، موعد انعقاد "مؤتمر ماس الاقتصادي 2016" في 31 من شهر آب المقبل، بعنوان: "تحو رؤية جديدة للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني". وأكد قسيس، في بيان صحفي، أنّ المؤتمر يهدف إلى صياغة رؤية وطنية خالصة تحتضن خلاصة جلسات الحوار بين الخبراء والاقتصاديين والمسؤولين والباحثين والأكاديميين الفلسطينيين التي تمت خلال الأشهر الماضية. وأوضح أنّ "ماس" ارتأى أن يدعو ذوي الشأن والاختصاص من مسؤولين وخبراء واقتصاديين وباحثين ورجال أعمال إلى الاجتماع والتشاور لمناقشة مقترح رؤية اقتصادية وطنية، سيّما في هذا الوقت الذي تشهد فيه ازديادا مطردا في نسب البطالة والفقر والفجوات التنموية بالتزامن مع اشتداد المعوقات التي يفرضها الاحتلال. ولفت إلى أن المؤتمر يحظى برعاية رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وباهتمام ومشاركة واسعة من قبل مؤسسات الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية ورجال الأعمال الفلسطينيين والأكاديميين والخبراء المحليين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/31

٤٢. تأجيل نهائي كأس فلسطين بعد منع الاحتلال سفر لاعبي شباب خان يونس

غزة: أعلن رئيس اتحاد كرة القدم، جبريل الرجوب، تأجيل لقاء الإياب لمباراة نهائي كأس فلسطين بين أهلي الخليل وضييفه شباب خان يونس لمدة 48 ساعة. وأوضح الرجوب في بيان صحفي يوم السبت، أنه تقرر تأجيل اللقاء الذي كان من المقرر أن يجري مساء السبت على استاد دورا، بعد منع قوات الاحتلال الصهيوني، دخول سبعة لاعبين وإداريين من بعثة شباب خان يونس إلى المحافظات الشمالية. وذكر أن إدارة لاعبي فريق "شباب خانيونس" تعرضوا للتحقيق والإهانة عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

٤٣. وفد كنسي مصري بالقدس لبحث ترميم دير السلطان

أعلنت الكنيسة المصرية اليوم السبت أن وفدا كنسيا سيزور مدينة القدس الثلاثاء المقبل بناء على طلب من الكنيسة الإثيوبية لبحث مع مسؤولين إسرائيليين مسألة ترميم "دير السلطان" الأثري، التي تطرق لها وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال زيارته الأخيرة لتل أبيب مطلع تموز/ يوليو الحالي.

ورفض المتحدث باسم الكنيسة وصف الزيارة بأنها "تطبيع"، قائلا إن "الوفد في مهمة كنسية بحضور القائم بأعمال السفير المصري وكذلك السفير الإثيوبي".

فيما تجدر الإشارة إلى أن "إسرائيل" استولت على دير السلطان أحد أهم الأماكن المسيحية العربية لمدينة القدس الشرقية وسلمته إلى الرهبان الأحباش (إثيوبيا) بعد طرد الرهبان المصريين، منها بعد حرب حزيران/ يونيو 1967، ورفضت تنفيذ حكم المحكمة العليا الإسرائيلية برد الدير إلى الكنيسة المصرية، وعليه قرر البابا الراحل كيرلس السادس حظر سفر الأقباط إلى القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي بعد الاستيلاء على الدير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/30

٤٤. "الأوقاف" و"الهيئة الإسلامية" في الأردن يحذران من استهداف حراس الأقصى

القدس المحتلة - السبيل: أصدر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا ودار الفتوى في الأردن، أمس السبت، بيانا حول الاعتقالات الأخيرة بحق الحراس وإبعادهم عن الأقصى. حيث أشار إلى أن السياسة الممنهجة التي تتبعها سلطات الاحتلال وأذرعها الأمنية بحق موظفي الأوقاف والإعمار وحراس المسجد، إنما هي إجراءات جائرة هدفها التخويف والعقاب

وإسكات كل من يتدخل في تصرفات المتطرفين اليهود في صلواتهم التلمودية وأداء طقوسهم أمام أعين الشرطة التي تساعدهم في ذلك. وأضاف البيان "يجب أن تعلم سلطات الاحتلال بجميع أذرعها أن المسلمين جميعا يقفون صفا واحدا خلف الأوقاف الإسلامية وحراس وسدنة المسجد الأقصى في الدفاع عن مقدساتهم".

السييل، عمان، 2016/7/31

٤٥. رئيس الوزراء الأردني يؤكد دعم الأردن لصمود الشعب الفلسطيني خلال لقائه الحمد الله

عمان - بترا: التقى رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقى في مكتبه برئاسة الوزراء أمس رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله. حيث أكد الملقى عمق العلاقات الأخوية التي تربط الأردن بالأشقاء الفلسطينيين، والحرص على تعزيزها وتنميتها خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين. كما أكد دعم الأردن للشعب الفلسطيني وصموده على أرضه، وحرص الأردن الدائم على تذليل العقبات التي تواجه الشعب الفلسطيني، مشددا على أن جلالة الملك عبد الله الثاني مدافع دائم عن القضية الفلسطينية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية. وشدد بهذا الصدد على أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية ولن نتخلى عن واجبنا في الدفاع عنها ودعمها لحين عودة الحقوق المشروعة إلى أصحابها. وأعرب عن الأمل بعودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى مفاوضات جادة وحقيقية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، استنادا لحل الدولتين الذي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967. كما أكد الدكتور الملقى أهمية تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، لافتا إلى أن استمرار الوضع الحالي بين الأشقاء لا يخدم القضية والشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2016/7/31

٤٦. بهية الحريري: يجب منع تسرب الأفكار الغربية إلى مخيم عين الحلوة

صيدا: التقت النائب بهية الحريري في مجدليون، وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات والذي ضم ممثلي مختلف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية وتقدمه رئيس اللجنة اللواء صبحي أبو عرب. وقد أكدت الحريري أمام الوفد، أن "وجود اطار جامع وموحد للأخوة الفلسطينيين كاللجنة الأمنية العليا التي تسهر على الوضع في عين الحلوة، يشكل ضمانا للمخيم وعامل اطمئنان للجوار"، مشددة على "أهمية أن نبني ونراكم إيجابا على جسور التعاون والثقة التي تعززت بين القوى الفلسطينية في المخيم وبين الدولة اللبنانية ومؤسساتها الأمنية ولا سيما الجيش اللبناني بما يصب في

تعزيز الأمن والاستقرار في المخيم ويمنع أي أفكار غريبة على نسيجه من أن تتسرب إليه أو تتخذة منطلقاً أو منصة لأي عمل يسيء للجوار اللبناني ويسيء قبل ذلك ومعه للشعب الفلسطيني وقضاياها المحقة والعادلة".

كما استقبل المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب الدكتور بسام حمود وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا. واعتبر أن مخيم عين الحلوة جزء لا يتجزأ من صيدا، وامنهما واحد، وان ما يواجهه المخيم من تضخيم إعلامي هو ممنهج ومقصود ويهدف إلى "شيطنة" هذا المخيم لكن هذه المحاولات لن تتجح. في حين استغرب الدكتور عبد الرحمن البزري خلال لقائه الوفد إصرار البعض على تأكيد التوتر الأمني في عين الحلوة وإصرارهم على خطورة الوضع بينما الواقع مغاير، داعياً "بعض الوسائل الإعلامية المحسوبة على خط المقاومة إلى تسليط الضوء على الدور الإيجابي والفاعل للمخيم خلال حرب تموز 2006".

المستقبل، بيروت، 2016/7/31

٤٧. العدالة والتنمية: محاولة الانقلاب هدفت لتسليم إرادة تركيا لـ"إسرائيل"

أنقرة، غزة - يحيى اليعقوبي: قال نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" التركي ياسين أقطاي: إن محاولة الانقلابية في الجمهورية التركية، "كانت تهدف لإخضاع إرادة تركيا لإسرائيل"، مؤكداً أن انشغال البلاد في محاربة الانقلابيين لن يؤثر على دعمها لقطاع غزة. واستدرك أقطاي في تصريح لصحيفة "فلسطين" أمس، "لو نجحت محاولة الانقلاب.. لتغيرت السياسة التركية تجاه غزة وفلسطين والعالم، وتغير اهتمامها بالقضية الفلسطينية".

وأضاف: "تركيا ستستمر في دعم قطاع غزة بعد فشل المحاولة الانقلابية، وسيتم تخفيف الحصار عن غزة حسب الاتفاق التركي الإسرائيلي.. الآن تركيا انشغلت في محاولة الانقلاب التي حدثت مؤخراً، ولكنها ستواصل برنامجها السابق في دعم القطاع". وأوضح أن تركيا دائماً تحرص على علاقات طيبة مع الأطراف الفلسطينية، وتحثهم على الوحدة الوطنية رغم وجود بعض الاختلافات التي هي من طبيعة الإنسان والسياسة. وشدد حرص تركيا على الوحدة الفلسطينية لمصلحة فلسطين وشعبها، وقال: "نحن نرى غزة في قلوبنا، وتركيا ستكون دائماً مهتمة بقضية فلسطين وغزة". وعلق أقطاي على وقوف أهالي قطاع غزة إلى جانب تركيا بالدعاء ليلة المحاولة الانقلابية، قائلاً: "سمعنا ورأينا هذا الدعاء والتراحم الذي كان يعطينا القوة، فكنا نشعر بدعاء الفلسطينيين".

واتهم أقطاي جماعة "فتح الله غولن" بتشبيك العلاقة مع "إسرائيل"؛ بهدف محاولة إسقاط أردوغان وحكومته.

فلسطين أون لاين، 2016/07/31

٤٨. #سعوديون_ضد_التطبيع: هاشتاق يتفاعل على تويتر

الرياض: انتشر في السعودية هاشتاق #سعوديون_ضد_التطبيع الذي دشنته الصفحة الرسمية لمجموعة تقول إنها "مستقلة وتعمل على نشر صوت السعوديين والسعوديات الراضين للتطبيع وكل محاولات تبريره أو التمهيد له". جاء هذا بعد نشر "حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج" تصريحاً استنكرت فيه زيارة وفد سعودي يضم أكاديميين ورجال أعمال إلى "إسرائيل". وبحسب ما ورد على تويتر فإن الهدف من تدشين الهاشتاق هو إطلاق حملة توصل أصوات المغردين إلى "أكبر عدد ممكن وتسجيل موقف ضد المجموعة التي زارت إسرائيل مؤخراً". واستنكر مستخدمو الهاشتاق الزيارة وطالب الكثير منهم حكومة السعودية "باتخاذ إجراءات بحق أفراد الوفد"، كما نشر البعض تغريدات تفيد بأن أفراد الوفد لا يمثلون الحكومة أو الشعب السعودي. وبلغ عدد التغريدات التي ورد فيها #سعوديون_ضد_التطبيع نحو 30 ألف تغريدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/31

٤٩. الشارقة: "القلب الكبير" توفر الغذاء لـ 17 ألف شخص في غزة

الشارقة: أطلقت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، التي تتخذ من الشارقة مقراً لها، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، مبادرة إنسانية جديدة؛ لتلبية الاحتياجات الغذائية لنحو 17 ألف فلسطيني فقير في قطاع غزة، لمدة شهر كامل.

ومنذ عام 2011، تمّ استثمار ما يزيد على 110 ملايين دولار أمريكي في الاقتصاد الفلسطيني، من خلال مشروع التحويلات النقدية.

وقالت مريم الحمادي، مديرة حملة "سلام يا صغار" التابعة لمؤسسة القلب الكبير: "تعمل مؤسسة القلب الكبير على تخفيف معاناة الأسر العربية في مختلف أنحاء العالم، كما تشارك باستمرار في تقييم البرامج التي يمكنها أن تساعد على ذلك، وحرصت المؤسسة على تنفيذ هذا المشروع بالذات؛ لأنه يوفر الغذاء للمحتاجين، ولاسيما المواد الغذائية التي يرغبون فيها، فتساعد بطاقات الغذاء الإلكترونية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي، على حرية اختيار متى وأين يتسوقون لاختيار المواد الغذائية التي يرغبون في شرائها".

ويقدم مشروع التحويلات النقدية لبرنامج الأغذية العالمي في فلسطين، الدعم المالي إلى نحو 170 ألف شخص من غير اللاجئين، منهم 72 ألفاً يعيشون في خمس مناطق في قطاع غزة، التي تشمل غزة وخان يونس، وشمال غزة، ودير البلح في وسط القطاع، ومدينة رفح.

وأضافت الحمادي: "توجد حاجة ماسة لمساعدة المحتاجين في قطاع غزة، إذ إن أكثر من 75% من الأسر التي يساعدهم البرنامج تضم الأطفال والنساء، في حين تمثل النساء ما يقارب 25% من الأسر التي يوفر البرنامج المساعدات لهم، من بينهم الكثير من كبيرات السن".

الخليج، الشارقة، 2016/7/31

٥٠. قلق أمريكي بسبب عطاءات استيطانية إسرائيلية في شرقي القدس

القدس - الجزيرة نت: عبرت الخارجية الأمريكية في بيان لها عن قلقها "العميق" إزاء التقارير عن طرح الحكومة الإسرائيلية عطاءات لبناء 323 وحدة في مستعمرات شرقي القدس، بعد إعلانها الاثنين الماضي عن مخططات لبناء 770 وحدة استيطانية بمستوطنة غيلو. واعتبر المتحدث باسم الخارجية جون كيري "الأنشطة الاستيطانية تقوض بشكل منهجي احتمالات التوصل إلى حل الدولتين"، مشيراً إلى تقارير أخرى بالأسابيع الأخيرة عن المضي قدماً في مخططات أخرى بالقدس. كما عبرت الخارجية عن قلقها إزاء تزايد عمليات الهدم للمنشآت الفلسطينية، مشيرة إلى هدم أكثر من 650 مبنى منذ بداية العام الجاري والمزيد من المنشآت بالضفة وشرقي القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/30

٥١. أمريكا.. من حدود سايكس بيكو إلى جدران الدم

محسن صالح

الذين يرون أن الولايات المتحدة تتسحب تدريجياً من المنطقة (خصوصاً المشرق العربي) مخطئون، والذين يسوقون باراك أوباما وسياسته في المنطقة كـ"بطة عرجاء" يجانبهم الصواب، والذين يصفون السياسة الأمريكية في المنطقة بالضعف والترهل، يبدو أنهم استعجلوا في استنتاجاتهم غير الصحيحة.

ما تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة لا يعبر بالضرورة عن فشل أو عجز أو ارتباك؛ وإن قراءة متأنية للسياسة الأمريكية وعملية صناعة القرار فيها تشير إلى أن المصالح العليا لم تختلف، وتوجيه مسار الأحداث الكلية بما يخدم السياسة الأمريكية لم يختلف، وأن محصلة تدخّل القوى الأخرى (بمن فيها الروس) لا تبعد في النهاية عن الصبّ في الطاحونة الأمريكية!

كل ما فعله أوباما هو أنه غير أسلوب التعامل الأمريكي مع المنطقة من أسلوب التدخل الغليظ الدموي المباشر والمكلف إلى تحقيق المصالح نفسها من خلال أدوات القوة الناعمة، وبتكاليف أقل،

وربما بنتائج أفضل.. وهو ما حاول تنفيذه من خلال الإدارة الذكية للنزاع أو للصراع" أو بالإنجليزية Smart Management of Crisis.

هذا المقال يركز فقط على العراق نموذجاً، ويحاول أن يحدد حقيقة المنظور الأمريكي وممارساته تجاهها.. وهو يرى أن أمريكا جاءت بعد نحو مائة عام على سايكس بيكو لتختط حدوداً ليست على الخرائط، حدوداً ترتفع فيها جدران الكراهية والدم، في مأساة وملهامة يشارك أبناء المنطقة أنفسهم في صناعتها!

المصالح الأمريكية

تركز الاستراتيجية الأمريكية الدولية على المحافظة على الهيمنة الأمريكية على العالم، والبقاء كقوة عظمى وحيدة لأطول فترة ممكنة (عسكرياً، واقتصادياً، وعلمياً وتكنولوجياً..)، وإعادة تشكيل النظام الدولي وفقاً للمصالح الأمريكية. وهي بشكل عام استراتيجية تتميز ببراغماتية ومرونة عالية، وقدرة كبيرة على التكيف.

وضمن هذه الاستراتيجية، وبعيداً عن الاستغراق في تصنيفات ومدارس السياسة الخارجية الأمريكية (انعزالية، وليبرالية، ومحافظة.. بدرجاتها وتداخلاتها المختلفة)، فثمة خطان رئيسيان يتنازعان هذه السياسة. الأول يعطي وزناً أكبر للأمن والقوة، ويعد نفسه ممثلاً لقيم الحرية، ويميل لفاعلية أكبر في التدخل المباشر في النزاعات الخارجية ولو باستخدام القوة العسكرية، لفرض النظم والمنظومات التي يراها متناسبة مع قيمه ومصالحه، وبما يليق مع الولايات المتحدة كقوة أولى عالمياً.

أما الاتجاه الثاني فيعطي وزناً أكبر "للقوة الناعمة" في التغيير، ويسعى لإصلاح النظام العالمي، ويركز على آليات التفاوض والاتفاقات، ويُسوّق اهتمامه بالتنمية وحقوق الإنسان، ويعطي اعتباراً للقوى المحلية وثقافتها، ولا يحترم الخصوصية والتعددية. ولا يميل للتدخل العسكري إلا إذا تعرضت المصالح الأمريكية العليا للخطر.

وعادة ما يتركز أتباع الاتجاه الأول في الحزب الجمهوري، وأتباع الاتجاه الثاني في الحزب الديمقراطي.

وعلى هذا، فإن هناك تقابلاً بين هذين الاتجاهين، خاصة عندما يحصل الفشل لدى أي منهما.. ومثال ذلك حلول رونالد ريغان القوي" مكان كارتر الذي يركز على القوة الناعمة.. وحلول أوباما الذي يركز على القوة الناعمة مكان بوش الابن الذي لجأ للقوة في أفغانستان والعراق.. غير أن هاتين الثنائيتين لا تخرجان عن الغاية النهائية في خدمة المصالح الأمريكية العليا.

أما الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط فتتلخص في:

- 1- الحفاظ على إسرائيل " وأمنها كقوة إقليمية عظمى، وباعتبارها حجر الزاوية في السياسة الأمريكية في المنطقة.
- 2- الهيمنة على مناطق البترول لتأمين احتياجات أمريكا وحلفائها، وكأداة ضغط في الإستراتيجية الدولية.
- 3- تأمين خطوط الملاحة والتجارة الدولية في المنطقة، بما في ذلك مضائق وممرات هرمز والسويس وباب المندب.
- 4- دعم النظم السياسية الموالية أو ذات العلاقة الجيدة معها.
- 5- ضبط وتحديد أدوار ونفوذ نظم المنطقة بما يخدم المصالح الأمريكية، أو بما لا يتعارض معها على الأقل.
- 6- الاستفراد بالهيمنة على المنطقة ومنع أي قوة كبرى من المنافسة، إلا ضمن هامش لا يضر بالمصالح الأمريكية الاستراتيجية (بما في ذلك روسيا).

مببرات احتلال العراق

بعد تولي بوش الابن الرئاسة الأمريكية، حدثت نقلة نوعية في استراتيجية التعاطي الأمريكي مع المنطقة، فقام مدفوعا بمدرسة الأمن والقوة"، ومحاطا بتيار المحافظين الجدد المهيمن على السياسة الخارجية، ومستغلا بطريقة فجأة الأوضاع الناتجة عن أحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001 ليطبق أجنذات خاصة، ليس لها أي علاقة بالأحداث ذاتها. وكان احتلال العراق أكبر مثال على ذلك.

الحجتان الرئيسيتان اللتان سعت الإدارة الأمريكية لتسويقهما لتبرير احتلال العراق كانتا:

- 1- حيازة العراق لأسلحة دمار شامل، أو على الأقل قيامه ببرنامح لحيازة هذه الأسلحة بما يخالف التزاماته الدولية، وبما يشكل تهديدا لدول المنطقة.
 - 2- دعم النظام العراقي للإرهاب، وإيواء الإرهابيين.
- في 6/7/2016، أعلنت نتائج تقرير جون تشيلكوت الخاص بالمسؤولية عن مشاركة بريطانيا في غزو العراق، والذي يؤكد على كذب الأسباب المعلنة لاحتلال العراق، وأنها واهية أو منعدمة. فكما كانت الشكوك تحوم ابتداء حول حقيقة النوايا الأمريكية، فقد ثبت قطعا كذب الادعاءات الأمريكية بشأن وجود أسلحة دمار شامل في العراق.

أما حكاية دعم الإرهاب فقد كان واضحا أنها مجرد فقاعة إعلامية؛ فالنظام العراقي لم يكن فيه أحد من تنظيمات القاعدة أو ما شابهها، وكان أحد أنجح الأنظمة في قمع تيارات الإسلام السياسي..

ولم يخرج منه شخص واحد ليشترك في هجمات 11 سبتمبر، أو في الاعتداء على المصالح الغربية. إذن، فالسؤال ببساطة إذا كان هذان السببان غير صحيحين، فلماذا قامت أمريكا باحتلالها للعراق؟

تهاوي المبرر الاقتصادي

اتجهت معظم التحليلات التي رفضت المبررات الأمريكية للاحتلال إلى أن الجانب الاقتصادي المتمثل في السيطرة على ثروات العراق وخصوصا النفط ونهب خيراته، هو السبب الحقيقي للاحتلال.. وما تزال هذه المدرسة هي الأكثر رواجاً حتى أيامنا هذه. غير أن قراءة متأنية لتكاليف الحرب الأمريكية على العراق تكشف أن النفقات والخسائر المالية الأمريكية كانت أكبر بكثير من حصول الأمريكيين على النفط العراقي ولو بأسعار تفضيلية أو شبه مجانية؛ ومع ذلك فالإدارة الأمريكية لم تنهب نفط العراق، كما لم تهبط أسعار النفط أثناء احتلال الأمريكيين للعراق.

من جهة أخرى، فقد اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية أن نفقاتها المباشرة على الحرب في الفترة 2003-2010 بلغت نحو 758 مليار دولار. أما الدراسة التي أعدها معهد واتسون للدراسات الدولية في جامعة براون (وهي جامعة أمريكية) فقد أظهرت أن تكاليف الحرب للفترة نفسها تزيد عن 1100 مليار دولار، أي بما معدله ملياران و640 مليون دولار أسبوعياً. وأشارت وحدة البحوث في الكونغرس الأمريكي إلى أن تكاليف الحرب على العراق ستصل إلى نحو تريليون و700 مليار دولار في سنة 2017، بما في ذلك جوانب الرعاية الصحية للجرحى والمصابين من الجنود الأمريكيين وفوائد القروض.. وغيرها.

الحصول على النفط العراقي بأسعار تفضيلية، وعقود إعادة الإعمار في العراق، وحتى دفع دول المنطقة لشراء الأسلحة الأمريكية، وربما ساعدت في خدمة الاقتصاد الأمريكي.. ولكنها ليست كافية لتبرير احتلال العراق، ودفع تلك الأثمان الهائلة.. فيما يبدو استثماراً خاسراً. إذن، لا مكاسب اقتصادية من الحرب على العراق، بل تكاليف هائلة أسهمت بشكل أو بآخر في الإضرار بالاقتصاد الأمريكي، وصرفت الناخب الأمريكي لاختيار المرشح الديموقراطي أوباما.

أبعاد وخلفيات دينية وثقافية

ما هو أقرب للصحة أن الخلفية الدينية والثقافية للمحافظين الجدد الذين أحاطوا بالرئيس بوش الابن، والرغبة في الاستفادة من البيئة العالمية المعادية للإرهاب" والتي نشأت وجرى تعزيزها بعد أحداث 11 سبتمبر، قد دفعت صانع القرار الأمريكي لتبني رؤية إعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية

وعرقية، بما يسهل مزيدا من الهيمنة الأمريكية عليها، وبما يخدم الكيان الإسرائيلي. وللعلم، فقد كان المؤرخ اليهودي الصهيوني المشهور برنارد لويس، والذي كان له تأثير مهم على مدرسة المحافظين الجدد، وعلى الرئيس جورج بوش الابن نفسه، من أبرز من دعا إلى تفتيت العالم العربي، معترضا على أخطاء سايكس بيكو التي لم تراخ الأسس الطائفية والعرقية.

وقد بنى الكاتب الأمريكي رالف بيترز على دراسات لويس ودعا إلى تقسيم الشرق الأوسط في مقاله "حدود الدم"، التي نشرها في مجلة الجيش الأمريكي في يونيو/حزيران 2006. ولذلك كانت ثمة رغبة في ضرب العراق وتفتيته داخليا، بغض النظر عن أي مبررات حقيقية أو مسوغات تمس الأمن القومي الأمريكي.

معالم السلوك الأمريكي المعاصر

بعد أن تبنى الرئيس كلينتون سياسة إضعاف العراق وإنهاكه بالحصار والعقوبات، فقد دشن الاحتلال الأمريكي للعراق سنة 2003 في عهد بوش الابن مرحلة جديدة في الانغماس الأمريكي المباشر في إعادة تشكيل أو تطويع النظم السياسية في المنطقة، ثم جاء أوباما ليتابع خط كلينتون في الإضعاف بالوسائل الناعمة. غير أن السلوك الأمريكي ظل يسير ضمن عدد من المحددات والمعالم أبرزها:

1- إضعاف أنظمة المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا، بحيث يسهل إخضاعها، ولا تشكل أي خطر على الكيان الإسرائيلي وعلى المصالح الأمريكية.

2- لم يكن المطلوب بالضرورة رسم حدود سياسية جديدة، ولكن تأجيج الصراع الطائفي والعربي بشكل يمزق النسيج الاجتماعي؛ داخل الدولة الواحدة، وبما يرفع جدران الحقد والكراهية بين الناس.

3- إيجاد بيئات لتزايد الحساسيات والعداوات الإقليمية بين دول وشعوب المنطقة، على أسس طائفية ومذهبية وعرقية (سنة وشيعة، عرب وفرس وأتراك وأكراد..) بحيث تُستهلك في عداوات كهذه، بعيدا عن العدو المشترك أسرائيل.

4- قطع الطريق على أي مشروع نهضوي وحدوي في المنطقة، يمكن أن يمثل تهديدا للمصالح الأمريكية أو للكيان الإسرائيلي.

ولم يكن هذا السلوك الأمريكي ليجد لنفسه سوقا، لولا أن الأنظمة الفاسدة والمستبدة والقمعية في المنطقة فشلت في مشاريعها النهضوية والوحدوية، كما فشلت في بناء الدولة القطرية الحديثة، وفي تقوية البنى الاجتماعية وتنمية الشعور بالموطنة والولاء لدى شعوبها، بعيدا عن العصبية الدينية والعرقية.

السلوك الأمريكي كان معنيا بإيجاد البيئات المناسبة لتصاعد التوتر الطائفي والعرقي، دون أن يقوم بدور فظ مباشر في هذا الإطار، لأن ذلك قد يفسد عليه خطته، وسيوجه أسهم الاتهام إليه. كان عليه فقط أن "يكشف الغطاء عن الطنجرة"، ليجد ما يكفي من تيارات واتجاهات وقوى في الساحة العراقية مستعدة لصبّ الزيت على النار الطائفية والعرقية.

ومن أمثلة الإجراءات والسياسات التي اتبعتها الأمريكيون:

1- القيام بحل الجيش العراقي بطريقة كيفية؛ والسماح بإنشاء جيش جديد هيمنت على الكثير من مفاصله قوى طائفية.

2- توفير الغطاء للأكراد في شمال العراق لتعزيز حكمهم الذاتي، وتكريس البنى التحتية للابتعاد عن الدولة المركزية والانفصال.

3- السكوت عن تشكيل مليشيات عسكرية طائفية، مارست التحريض، وكانت جزءاً أساسياً من صراعات دموية طائفية تحت سمع الأمريكيين وبصرهم.

4- ترك مظاهر الفساد الإداري والمالي والسياسي تنفّس في كل مفاصل الدولة، وتكريس المحاصصات الطائفية والعرقية في البنى التحتية.. وإغماض العين عن سرقة جهات وشخصيات عراقية متنفذة للمليارات من ثروات العراق وشعبها. فحسب عادل عبد المهدي، وزير النفط العراقي السابق، فإن الفساد أفقد البلاد 450 مليار دولار منذ 2003 وحتى 2015.

كما أن الناطق باسم هيئة النزاهة في العراق عادل نوري أبلغ البرلمان العراقي عن اختفاء نحو 500 مليار دولار من الخزينة العراقية خلال فترة حكم المالكي 2006-2014. أما رئيس هيئة النزاهة الأسبق رحيم العكيلي فقد قال إنه قد تمّ عمل 6 آلاف عقد وهمي بـ 227 مليار دولار.. كل ذلك وضع العراق خلال العهد الأمريكي "ضمن قائمة أكثر الدول فساداً في العالم، وضمن آخر خمسة دول في العالم في مؤشر الشفافية.

5- السياسة الأمريكية والغربية التي بنت وكرست خطاباً إعلامياً يتحدث بشكل متواصل وبكافة الوسائل المؤثرة عن الجنوب الشيعي والوسط السني والشمال الكردي.. بحيث أصبح ذلك أمراً عادياً منطبعاً في الوعي واللاوعي العراقي والعربي والدولي.

6- هناك علامات استفهام حقيقية عن ترعرع الظواهر المتطرفة وانتشارها تحت الاحتلال الأمريكي.. وتزايد أعداد المنتمين إلى الجماعات بالآلاف بعد أن لم يكن لهم وجود تحت حكم صدام حسين. أي أن نمو قوى التطرف حدث فعلاً تحت الاحتلال الأمريكي؛ ليس بالضرورة لأن أمريكا هي التي تصنعهم، وإنما لأن الاحتلال نفسه يوجج المشاعر ضدها بكافة الأشكال المنضبطة وغير

المنضبطة. وقس على ذلك ظاهرة صعود داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، والتراخي النسبي في التعامل معها.

7- التقصير المتعمد أو غير المبرر في حماية التراث والآثار والتاريخ العراقي والهوية الوطنية العراقية، بما في ذلك السكوت عن نهب المتحف الوطني.

لقد تسبب الاحتلال الأمريكي وسياساته خلال عشر سنوات في مقتل نحو 134 ألف مدني، وربما تسبب بوفاة أربعة أضعاف هذا العدد (بحسب تقديرات "معتدلة" لجامعة براون)؛ بالإضافة إلى ملايين المهجّرين، والأهم من ذلك ارتفاع جدران الدم بين مكونات المجتمع العراقي. نواصل الحديث في مقال قادم حول السياسة الأمريكية في سورية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/7/30

٥٢. الانتخابات المحلية: الموافقة دون توافق

أ.د. محمد رمضان الأغا

تفاجأت بعض الفصائل ومعظم شعبنا بتحديد موعد للانتخابات المحلية الفلسطينية دون توافق سابق، أو اتصالات تمهد الطريق أمام خطوة _ لا ريب _ لها انعكاساتها وآثارها المحلية والإقليمية، بل لا نبالغ إذ قلنا: إن جهات دولية متعددة تنتظر نتائج هذه الانتخابات، لما سيكون لها من أثر في استقرار مستقبل منطقة غير مستقرة تموج بالحروب والأحداث المختلفة.

صحيح أن انتخابات 2006م التشريعية قد أحدثت هزة إقليمية كبرى، لا تزال آثارها حتى اليوم واضحة وبارزة ولها ارتداداتها المتعددة في اتجاهات شتى، حتى إن بعضاً يومها أسماها (تسونامي)، بغض النظر عن علاقة المصطلح الطبيعي بالحدث السياسي الذي فاجأ ربما حماس وغيرها من الفصائل والمراقبين والسياسيين والاستراتيجيين.

إن موافقة حماس على دخول الانتخابات وعلى إجرائها في غزة بغض النظر عن صورة دخولها كفاءات أو أي صورة أخرى كانت _ لا شك _ مفاجئة لكثيرين، خصوصاً أنه _ على ما يبدو _ قد نوقش ذلك بعمق ضمن الآليات المعقدة نوعاً ما في طبيعة ومنظومة اتخاذ القرار لديها، ولا شك أنه أريكت موافقة حماس جهات مختلفة وعلى مستويات مختلفة، ما قاد فوراً إلى تغيير مهم لدى الفاعلين على الساحة الفلسطينية الداخلية من حيث الرؤية والهدف والآليات والنتائج المتوقعة في كل من الضفة وغزة، فالأمر هذه المرة مختلف تماماً عن انتخابات 2012م المحلية، التي خاضتها فتح مع نفسها إلى درجة أن عدداً مهماً من المجالس المحلية فاز بالتركية.

إن موافقة الحركتين الكبيرين على إجراء الانتخابات المحلية بلا توافق دلالة على أن الطرفين يرغبان في المصالحة، لكن عوامل خارجية ربما تكون هي العائق الأكبر أمام ذلك؛ فالمصالحة -مثلاً- لها انعكاسات خارجية ضمن التوازنات الإقليمية والحسابات السياسية، أما الانتخابات المحلية فهي ذات انعكاسات داخلية لا تؤثر كثيرًا على الأوضاع الإقليمية والخارجية، وإن كان الطرفان يميلان الآن، كلٌّ يريد اختبار قدرات الآخر ووزنه الانتخابي ليثبت لجمهوره والآخرين أنه لا يزال محتفظًا بقوته، إذًا الانتخابات المحلية إن أجريت فسوف تكون مؤشرًا قويًا على نجاح هذا الطرف أو ذاك -حسب النتائج- بالضفة أو غزة أو كليهما في إقناع الجمهور برؤيته السياسية، إما التفاوض مسارًا للحل أو المقاومة، أما نتائجها فسوف يكون وقعها السياسي إقليميًا مؤثرًا بدرجة مهمة في صناعة توجهات وسياسات ووجهات نظر بشأن مستقبل المنطقة، خصوصًا في ظل مؤشرات وجهود تطبيعية يبذل الكيان الصهيوني كل جهده في سبيل إنجاحها، لما لها من تأثير في إعادة رسم الخريطة السياسية الجديدة؛ فالمقاومة هي آخر ما تبقى من حصون تعمل ضد التطبيع وتكافحه، مع جمهور عربي إسلامي متضامن، لكنه مختلف جذريًا مع توجهات حكوماته الرسمية.

لا شك أن النتائج في الضفة وغزة ستكون مختلفة نوعًا ما، وذلك لطبيعة البيئة السياسية، وسيبذل الجميع جهودًا مضمينة في عمليات التحشيد والدعاية الانتخابية، والمتأمل في الوضع بعمق لابد أنه يعي تمامًا الفروقات في البيئة السياسية والاجتماعية وانعكاسها المتوقع على النتائج، لكن لن يكون ذلك بطريقة دراماتيكية، إن الخبراء والمختصين مزودون بالأرقام والمعلومات ربما يكونوا قد أوشكوا على الانتهاء من رسم خريطة النتائج لكافة المشاركين، لكن عليهم ألا ينسوا السيناريو الأكثر رعبًا للجميع، وهو سيناريو المفاجأة الذي يربك الحسابات والأرقام والخرائط وكل الخبراء.

إن إحراز المقاومة نجاحًا في هذه الانتخابات وحده يحمل رسائل متعددة الاتجاهات والمستويات والمضامين، بل ما يسميه صناع القرار اليوم "هندسة النتائج"، صحيح أن المعركة الانتخابية ستكون حامية الوطيس، لكنها أيضًا ستكون في الوقت نفسه تنافسًا مهمًا في خدمة المواطن، خصوصًا الدخول في مجال التنمية المحلية الشاملة والمتعددة المجالات، التي لا ريب أنها التحدي الأكبر لكل المتنافسين من الخصوم العند.

فلسطين أون لاين، 2016/7/30

٥٣. "فتح" تنتصر بأبنائها الشرعيين

رمزي نادر

أعلن ما يسمى "تيار دحلان" في شكل سريع ومباغت، وقد يكون صادماً للبعض، وفي شكل لا يحمل التأويل أو اللبس في المعاني: انحيازه وبكل إمكاناته وطاقاته البشرية لحركة "فتح"، ليقطع الطريق على كل المراهنين بخسارة الحركة في صراعها مع الذات. وبخطوته هذه يكون نقل المعركة الانتخابية إلى مربع آخر تماماً وهو الصراع على البرامج والقاعدة الانتخابية وتحديد الرصيد الفعلي لكل فصيل سياسي لاعب على الساحة الفلسطينية. فهل سيؤثر قراره هذا في الرغبة في الاستمرار في الانتخابات؟ الأيام قد تجيب عن هذا التساؤل.

إعلان تيار "دحلان" غير المشهد الانتخابي في شكل جذري، وتحديداً في قطاع غزة والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، وحتى في القدس التي يمتلك فيها ثقلًا واضحاً، وأعاد لـ "فتح" توازنها الطبيعي وخلصها من حال العرج التي كانت ستصيبها لو دخلت المسرح من دون هذا الموقف، وبكل الثقل الجماهيري والتنظيمي والشعبي الذي يمثله هذا التيار في "فتح"، وهو في السياق ذاته غير المشهد أيضاً لدى "حماس" التي كانت ستكون أكثر راحة في ظل انقسام "فتح" واحتمال تعدد قوائمها الانتخابية. كما أنه خلّص عدداً كبيراً من كوادرات الحركة من عقدة الصراع مع الذات، وأكد لهم أنه تيار إصلاحية وليس تياراً استثنائياً أو احلالياً. وبظني أن هذا التيار سيخرج بموقفه هذا أكثر قوة وتجزراً داخل "فتح" ليحتضن المئات بل الآلاف من كوادرات الحركة الراضة واقعها الحالي.

مرة أخرى يرسم هذا التيار في "فتح" صورة لافتة بانتمائه لها، بعيداً عن المصالح الذاتية وبنكار تام للذات. فعلى رغم المؤشرات القوية التي كانت تؤكد أن هذا التيار كان قادراً على حصد حصة فارقة في الانتخابات في كل من غزة والضفة الغربية وتوجيه صفة لمتنفذي "فتح"، ورغم أنه خاض التجربة سابقاً في عقر دار الحركة وأمام كل مؤسساتها وقرع الخزان بمطربة وحصد منها حصة لافتة، إلا أنه يتراجع أمام مصلحة "فتح" العليا لأن الحركة خاضت في المرة السابقة الانتخابات أمام نفسها وكأنها استفتاء داخلي، أما هذه المرة فكانت ستسقط وليس عدداً من متنفذي المركزية كما حدث سابقاً.

رغم كل الأصوات الناعقة التي حاولت أن تمتطي المشهد وتستبق الأحداث بنثر بذور الفتنة وتوتير الأجواء أملاً باجتراح ردود الفعل الشخصية، إلا أن هذا الإعلان أجهز على كل أصحاب الخطب العصماء والفعل القليل ليظهر بوضوح من هم أبناء "فتح" الشرعيون.

بالدم كتبوا انتماءهم لـ "فتح"، وبنكار الذات وتقديم المصلحة العامة على الخاصة أكدوا هذا الانتماء ورغم كل محاولات إقصائهم وكل الظلم الذي تعرضوا له استمروا في ترديد تحيا "فتح"، ورغم

الإصرار على محاولات تغييبهم عن المشهد قالوا "فتح" باقية والأشخاص إلى زوال. فهل سيعود مغتصبو "فتح" خطوات إلى الوراء من أجل "فتح"؟ وهل سترتقي مركزية "فتح" بالقيمة والحجم نفسيهما ونرى الرجل المناسب في المكان المناسب؟ وهل سيعي البعض المتخاذل أن الحركة فقط ستتصدر بأبنائها الشرعيين؟ ما يسمى "تيار دحلان" قدم الكثير من استحقاق "فتح" عليه ويبقى ما سيقدمه الآخرون، وسيستمر قلم التاريخ في الكتابة وليختر كلُّ أين السطر الذي يود أن يكتب اسمه فيه.

الحياة، لندن، 2016/7/31

٥٤. إلى فتح وحماس بشأن المجالس المحلية

د. فايز أبو شمالة

من نجاح في اختيار الشخصيات القادرة الفاعلة الموثوقة لدى الناس، والمقبولة لديهم، ضمن الفوز لقائمه في الانتخابات البلدية، فالناس لا يهتمها الانتماء التنظيمي للشخص بمقدار ما يهتمها كفاءته وقدراته الإبداعية في العمل، ونظرته الشمولية للخدمة العامة، وتذكروا أن المجلس المحلي غير منتج لتنظيم، فهو يقدم خدماته العامة لأبناء كل التنظيمات على حد سواء، وفي الوقت نفسه يقوم بالجباية من مؤيدي كل التنظيمات على حد سواء.

وإذا كانت مرحلة الدعاية الانتخابية مهمة، إلا أن حسن إعداد القائمة الانتخابية تشكل المادة النابضة في دعاية التسويق، فالقائمة تتحدث عن نفسها بالنجاح أو الفشل من اليوم الأول، لذلك أنصح التنظيمات بأن تستعين بالشارع نفسه في اختيار مرشحيه، وعدم الاكتفاء بتوصية الكادر التنظيمي لحركة فتح، وعدم الاكتفاء برأي رجال الدعوة لدى حركة حماس، والأصوب هو مراعاة مزاج الشارع بكافة أطيافه السياسية والاجتماعية، والاحتكاك بالناس، وسؤالهم عن مرشحهم المفضل، والموثوق لديهم، وقد يتحقق ذلك من خلال عقد اجتماع عام، تدعو له الشخصيات الوطنية والإسلامية والأكاديميين والمفكرين ومديري المدارس والوجهاء، ويطلب منهم تزويد الجهات المعنية بقوائم الكفاءات التي يرشحونها للمجلس البلدي.

اللجوء إلى الشارع في اختيار القائمة قد يجسر الهوة بين التنظيمات، ولاسيما تنظيمي فتح وحماس، اللذين قد يتوافقان على دعم الشخص الكفاء نفسه، ليكون ذلك من حظ المجتمع، وخطوة على طريق توافق التنظيمات على عدة مرشحين مستقلين لهم ثقلهم الجماهيري، وحضورهم الوازن، وليقتصر التنافس بعد ذلك على بقية مرشحي القوائم.

- قد يبدو هذا التفكير خيالياً، ولكن إرادة الإنسان تجعل من الخيال واقعاً، ولاسيما أن هدف التنظيمات حتى هذه اللحظة هو خدمة المجتمع، ولا أظن أن التوافق على عدة أشخاص أكفاء يخرج عن دائرة الخدمة، شرط أن تتم مراعاة عدة اعتبارات من أهمها:
- 1- ألا يتجاوز عمر المرشح لرئاسة المجلس البلدي 55 عاماً، لينتهي رئيس المجلس فترة عمله المحددة بأربع سنوات قبل أن يصل إلى سن الستين.
 - 2- أن تكون غالبية المرشحين في القائمة دون سن الأربعين، ليكونوا أكثر عطاءً، وأكثر جرأة وتضحية من أجل الصالح العام.
 - 3- يفضل أن يكون رئيس المجلس من أبناء العائلات الكبيرة المعروفة بنقاء سيرتها، وحسن سلوكها، فنعم الرئيس من كان مدعوماً من عائلته أولاً.
 - 4- رغم أهمية التوزيع الجغرافي والعائلي عند اختيار القائمة، إلا أن التوزيع العملي والإبداعي للأشخاص أكثر أهمية، وأجدي نفعاً من الانشغال بالشمال والجنوب.
 - 5- يجدر التنبيه إلى أهمية النزج بشخصيات قوية داخل المجلس، شخصيات لها اسمها، وحضورها، وتاريخها، لأن أسوأ المجالس المحلية هي تلك التي يستسلم فيها الأعضاء للرئيس، لا يناقشون، ولا يعترضون، ولا يشكلون كابح الأمان.
 - 6- الناس تحب التغيير والإصلاح، لذلك يفضل عدم الاستعانة بالأسماء التي احترقت في مراحل سابقة من العمل، فلكل جديد بهجة.
 - 7- في معظم المدن الرئيسية في غزة والضفة الغربية، من الخطأ أن يكون رئيس المجلس المحلي من اللاجئين، ومن الخطأ أن يكون نائبه من اللاجئين أيضاً، وذلك لعدة اعتبارات سياسية واجتماعية ونفسية.
 - 8- يفضل أن يكون تمثيل المخيم رمزياً داخل المجلس البلدي، مع العمل على تشكيل لجان محلية داخل المخيمات، تقوم بالتواصل مع المجلس البلدي تارة، ومع الأونروا تارة أخرى، على أن تمثل كافة أطياف المخيم.
 - 9- على حركة حماس أن تعد قوائم المجالس المحلية الجديدة بشكل كامل، وفي حالة تأجيل إجراء الانتخابات لسبب أو لآخر، وهذا أمر وارد، فعلى حركة حماس ألا تفوت فرصة التغيير والإصلاح، وأن تعمل على تكليف قوائم الكفاءات التي تم تشكيلها بإدارة المجالس المحلية في قطاع غزة فوراً ودون تأخير.

فلسطين أون لاين، 2016/7/30

٥٥. نذر إعصار مسموم

فهيمى هويدي

المصادفة وحدها وضعتنا أمام هذه المفارقة المحيرة. ذلك أن الصحف العربية الصادرة يوم الثلاثاء الماضي 7/26 نشرت بيان قمة نواكشوط الذي تحدث عن مركزية القضية الفلسطينية وتهديد الاحتلال الإسرائيلي للأمن القومي العربي، وفي ذات اليوم نشرت الصحف الإسرائيلية الخبر التالي: "وصف وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليرمان مصر بأنها الحليف الأكثر أهمية لإسرائيل والأكثر جدية في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية". بيان القمة كان يخاطب الرأي العام العربي مستخدماً شعار الستينيات التي راج فيها مصطلح قضية العرب المركزية. أما ليرمان فقد كان يتحدث في جلسة استجواب بالكنيست، رداً على سؤال للنائب يوئيل حسون حول تأثير اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا على العلاقات بين الدولة العبرية ومصر. وفهمنا مما نشرته الصحف الثلاث "هآرتس" و"معاريف" و"يديעות أحرונوت" أن ليرمان (أحد رموز النازية الصهيونية الذي دعا إلى قصف السد العالي لتأديب مصر) أكد لصاحب السؤال وأعضاء الكنيست أن العلاقات بين إسرائيل ومصر باتت من القوة والرسوخ بحيث لا يمكن أن تتأثر بأي اتفاق يعقد مع أي دولة ثالثة. الذين أعدوا بيان القمة اعتمدوا الصياغة التقليدية، وأطلقوها في الفراغ العربي وهم يعلمون أن أحداً لن يحاسبهم. فضلاً عن أن الجماهير العربية لم تعد تأخذ مقررات القمة على محمل الجد، أما الوزير الإسرائيلي فقد كان يدلي بشهادته أمام البرلمان الذي يحاسبه على ما يقول.

هذا التناقض ليس جديداً تماماً، والتباين في المواقف لم يعد مقصوراً على خطاب الجامعة العربية ومجريات السياسة المصرية. فالظاهرة باتت عربية بامتياز. إذ باستثناء عدد محدود من الدول العربية، فإن جسور التواصل والتفاهم التي أقامتها بقية تلك الدول مع إسرائيل باتت تمتد حيناً بعد حين. وانتقلت أخيراً من السر إلى العلن وإن جرى سترها بغللات وأعدار مختلفة بعضها ساذج وفاضح. ومن نماذج الحيل الأخيرة قول من زار إسرائيل والتقى بعض مسؤوليها، ثم ادعاؤه أنه كان في فلسطين وأم المصلين فيها، ولم يزر إسرائيل!

صحيح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما برح يتحدث عن اصطفاة إسرائيل إلى جانب ما أسماه دول الاعتدال العربي، منذ لاحت بوادر الإرهاب في المنطقة، إلا أننا لم نتوقع أن يتحول الطموح الإسرائيلي إلى واقع عربي ملموس. وأياً كانت العوامل الأخرى التي شجعت على ذلك التحول (من بينها التمدد الإيراني في العالم العربي) فالشاهد أننا صرنا إزاء واقع جديد اختلفت فيه قيم السياسة بقدر ما اختلفت خرائط الواقع. وإزاء ذلك فإن ذلك الواقع بات يتطلب تحريراً صريحاً

وشجاعا، ولئن كان ذلك مطلوبا في عموم العالم العربي، إلا أنه بات أكثر إلحاحا في مصر، التي هي الدولة الكبرى من حيث عدد السكان والوزن التاريخي على الأقل. أدري أن كلام ليبرمان ينبغي أن يؤخذ بحذر، فنازيتته معروفة وسجله الشخصي لا يشرف (وهو ما أشار إليه سلفه موشيه يعلون وزير الدفاع السابق الذي وصفه بأنه من زعماء العصابات). إلا أنه لم ينفرد بالحديث عن اعتبار مصر الحليف الأكثر أهمية وجدية بالنسبة لإسرائيل في المنطقة. فذلك المعنى صار متواترا في الخطاب السياسي الإسرائيلي بصياغات مختلفة (في شهر مارس الماضي قال سفير إسرائيل الأسبق بالقاهرة زئيفي مازل في حوار تلفزيوني إن مصر وإسرائيل أصبحتا في سرير واحد!).

الحذر الواجب لا يحول دون الدعوة إلى تحرير العلاقة التي باتت ملتبسة بين القاهرة وتل أبيب. ليس فقط إعمالا لحقنا في المعرفة، وليس فقط لتبديد القلق والانزعاج الذي بات يساور جيلنا الذي عاصر زمن القضية المركزية والعدو الاستراتيجي، وليس فقط لتحري حقيقة التحولات التي طرأت على العقيدة العسكرية في مصر، ولكن أيضا حفاظا على سلامة وعي وإدراك الأجيال الجديدة التي باتت معرضة للبلبل والضياح. ولعل لا أبالغ إذا قلت أن استثناء تلك الحالة لن يشوه تلك الأجيال فقط، ولكن تأثيره سيمتد إلى العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه.

قبل أكثر من عشر سنوات (في عام 2005) حين زار إسرائيل أحد كتاب المسرح المصريين، قامت قيامة المثقفين آنذاك، وفصل الرجل من اتحاد الكتاب. أما حين زارها وزير الخارجية أخيرا والتقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فإن ذلك لم يحدث صدق يذكر. بل تطوع نفر من المثقفين لامتحاح الزيارة حتى اعتبرها أحدهم "خطوة رائعة". وحين تحدثت "هآرتس" عن دراسة أوفير ونتر الباحث بجامعة تل أبيب التي كشفت فيها عن التغيير الذي طرأ على مناهج التعليم في مصر معبرا عن التطبيع مع إسرائيل وممتدحا السلام معها، فإن الأمر بدا طبيعيا ومقبولا بين أغلب المثقفين والإعلاميين المصريين.

هذه القرائن مجرد نماذج تؤيد الدعوة إلى تحرير تلك العلاقة الملتبسة حفاظا على وعي الأجيال الجديدة. وما ألقاه من رسائل يبعث بها بعض الوطنيين من الشباب والشابات يدل على أن بوادر التشوه حدثت بالفعل، وأنا لا نتحدث عن خطر لاحق، وإنما عن نذر فاجعة حاصلة ونذر إعصار مسموم يطرق أبوابنا.

الشرق، الدوحة، 2016/7/31

٥٦. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/7/25